

نشرة اخبارية شهرية تغطي الجهود والنشاطات التي يقوم بها اتباع أهل البيت (ع)
باسم مركز الامام علي (ع) الاسلامي

ما كان لله ينمو



هل يجوز أن يلقي رسول الله هذه الدرجة من اللاعنانية بما يقال عن دوره وسيرته وأخلاقه؟

هذا هو الاستنتاج النهائي مع بعض الاستثناءات القليلة جداً جداً. طبعا قامت غالبية "الكتاب" بإعادة الفهرسة: منهم من جعل هذا المفكر يحل على رأس القائمة، ومنهم من جعله في ذيل القائمة.. وهكذا.

لذلك ظهرت آلاف المقالات التي تشبه بعضها البعض والتي راحت تتوالد وتتكاثر على حساب الدقة والموضوعية.

عيب هذه المقالات لم يكن فقط في افتقارها إلى المصادر (وهو عيب كبير جداً) أو في سرقة المعلومات من بعضها البعض (وهذا عيب أكبر)، بل لكون البعض قد "تلاعب" أيضاً بأسماء المفكرين وألقابهم، حتى وصل الأمر إلى إطلاق أسماء ليس لها وجود في معاجم الرجال.

والمؤسف أيضاً أن بعض تلك المقالات كان بأقلام دكاترة، وبعضها بأقلام علماء دين، وأن بعضها ورد في مجلات متخصصة بالدراسات الإسلامية، وبعضها الآخر صدر عن دور الإفتاء في عدد من الدول الإسلامية. فكانت معظم الأسماء التي نشرت هذه "البحوث" و"الدراسات" أسماء من العيار الثقيل..



هنا وجدتني وجهاً لوجه مع السؤال الذي صار عنواناً للافتتاحية:

هل يجوز أن يلقي رسول الله هذه الدرجة من اللاعنانية بما يقال عن دوره وسيرته وأخلاقه؟

"رسول الله في عيون المفكرين الغربيين" هو عنوان جميل لبحث يفترض أن يكون بحثاً جميلاً حول ما جادت به أقلام المفكرين والفلاسفة الغربيين عن خاتم الأنبياء والمرسلين. هذا العنوان طرحه أحد الأصدقاء الذين ألتقي بهم عادة على طاولة الغداء بعد صلاة الجمعة في المطعم المحاذي لمركز الإمام علي (ع) حيث نجتمع اسبوعياً لتبادل أطراف الحديث حول بعض شؤون المجتمع، وبعض شجون الحالة الإسلامية في ستوكهولم.

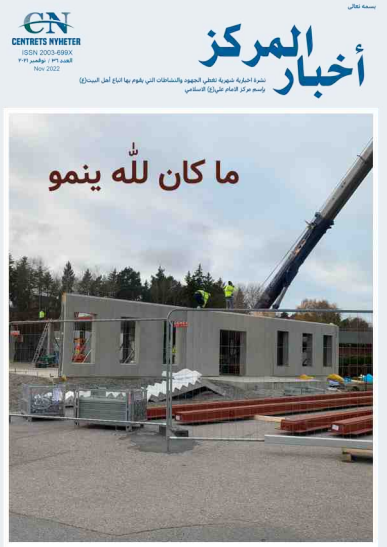
غافلت الجالس حولي للحظات ودخلت على محرك البحث الإلكتروني في الشبكة العنكبوتية بحثاً عما تحويه هذه الشبكة من أقوال لأولئك المفكرين حول حبيب الله وصفيّه، فوقع نظري على قائمة طويلة جداً جداً من العناوين المطلوبة.

هذه القائمة جعلتني استبشر بانني سوف أحظى بصيد ثمين عندما أجد متنسجاً من الوقت للإبحار في أعماق الشبكة العنكبوتية بحثاً عن أقوال أولئك المفكرين. لكن البشـرى انقلبت فيما بعد إلى حسرة، لأن ما علق في شبك الصيد كان مجرد: "واقع مؤسف".

هذا الواقع لم يكن مؤسفاً لأن المستشرق الغربي لم يقل كلاماً جميلاً عن رسول الله (ص) بل لأن "المفكر" العربي تعاطى مع الكلام الجميل بتسطيح وتهاون واستخفاف، ويقدر متدين جداً من الأمانة العلمية ومن الضبط والتدقيق والتأمل. كيف؟

الكل ينقل عن الكل

كأن شخصاً ما، قد لخص في وقت ما، كتاباً ما في الموضوع، دون أن يدقق ودون أن يشير إلى المصادر. وكان مئات المتابعين و"الباحثين" قد نقلوا بعد ذلك هذا التلخيص دون تفكير. وجاء من بعدهم مئات آخرون نقلوا المنقول دون أدنى تأمل.



نشرة اخبارية شهرية تغطي الجهود والنشاطات التي يقوم بها اتباع أهل البيت (ع) باسم مركز الإمام علي (ع)

ان ما يرد في مجلة "أخبار المركز" لا يعبر بالضرورة عن رأي او موقف مركز الإمام علي (ع) نظرا لما تتمتع به المجلة من حرية في التعبير والنقل والإقتباس.

المدير المسؤول:
حكيم إلهي

المحرر:
كمال المبرر

تصميم:
printco.se

طباعة:
مركز الإمام علي (ع)

ال رابط الإلكتروني:
imamalicenter.se/ar/akhbar_almakaz

البريد الإلكتروني:
akhbar@iaic.se



المستشرقين ونفس الاقتباسات المنتشرة بكثافة في الصحف، وقد أضفت إليها اقتباساً منسوباً إلى من أسمته بـ "العالم الهندوسي ت.ل. فسواني". فعرفت أنه إسم علم (لم أعر بعد على شخص بهذا الإسم، لا في الغوغل ولا في معاجم الرجال والأعلام، وقد كان يفترض بالذين ذكروه أن يعرفوا عنه). قادني البحث أيضاً إلى صفحة "منتديات كل السلفيين" (١٨ سبتمبر ٢٠١٢) فوجدت كالعادة إشارة إلى "فسواني" بلا مصدر، وبلا تعريف، وعثرت على نفس الشيء في صفحة "الموسوعة الإسلامية لعلوم القرآن" لـ "فضيلة الشيخ عبد السلام الهبطي الإدريسي" (١٣ أبريل ٢٠٢٠)، لكنه أشار إلى العالم الهندوسي باسم "فصواني" بدلاً من "فسواني"... لذلك عدت إلى الغوغل أبحث من جديد في هذا الفضاء الواسع عن "فصواني" علني اهتدي إليه، فأعادني "الغوغل" إلى تلك الغابة الكبيرة من المقالات المستنسخة عن بعضها البعض والفاقة لأدنى وأبسط معايير الاقتباس والنقل.

وتبين أن أسـ... ما في الأمر هو أن "أسود" تلك الغابة كانوا أضعف وأخوف وأجبن من أن يصارح أحدهم الناس في أن "البحث" أو "الدراسة" التي قدمها لهم كانت عبارة عن كلام منقول عن مصدر مجهول، أو عن مصدر غير مذكور.

فهل يجوز أن يلقي رسول الله (ص) من دكاترة ومفكري وإعلاميي و"علماء" أمته هذه الدرجة من التساهل مع شروط الضبط والتدقيق؟ وهل يستحق النبي الذي أرسل للناس كافة هذا القدر المتدني من الأمانة العلمية في التعاطي مع الوقائع التي تطل دوره الجليل وخلق العظيم وسيرته الرفيعة؟

انتهى

وزمان ما، بإعطاء صفة "العلامة" إلى المستشرق الفرنسي بارتلمي هيلر (١٨٠٥-١٨٩٥). وبما أن أسلوب العمل في الاعلام الاسلامي هو أن ينقل الكل عن الكل بلا تدقيق، فقد امتلأ الفضاء الإلكتروني بالمقالات والدراسات الاسلامية التي وصفت "هيلر" بـ "العلامة". منها: "الهيئة العالمية لنصرة نبي الاسلام" و"معهد الشعب للتكوين والتدريب الاعلامي" و"ملتقى أهل التفسير" و"منتدى تاريخ وعلماء الاسلام" وكثيرون كثيرون غيرهم.

صفة "العلامة" هذه لم ترد، بالمناسبة، في توصيف أي مستشرق أو فيلسوف أو مفكر غربي آخر. أحدهم اعطاه هذه الصفة ثم بدأ الآخرون بنقل الصفة عن بعضهم البعض دون أدنى تأمل أو تساؤل.

مثال رابع:

يسرد الدكتور صبحي بشيتي على رابط "بشيتي أهلاً منتدي" (١٢ فبراير ٢٠٠٩) أقوال المفكرين الغربيين بمقالة بدت هي الأخرى وكأنها صورة طبق الأصل عن مئات المقالات المشابهة، مع إضافة التالي:

يقول العالم الهندوسي تحت عنوان: "إجلال فسواني لمحمد (ص)...": "إليك يا محمد. أنا الخادم الحقير، أقدم إجلالي وتعظيمي..."

من هو هذا العالم الهندوسي؟ ما اسمه؟ وأين وردت أقواله؟ ومتى؟ ومن ترجمها إلى العربية؟ وما معنى كلمة فسواني الواردة في العنوان المشار إليه؟ وعنوان ماذا كان هذا العنوان؟ عنوان كتاب أم مقالة أم محاضرة؟ وبماذا كان هذا العالم الهندوسي عالماً؟ بالدين أو التاريخ أو الفيزياء؟ وفي أي عصر عاش؟.. أسئلة عديدة وبديهية لم يهتم الدكتور صبحي بالإجابة عليها، وكأن الكتابة عن رسول الله لا تستحق العناية التي يوليها الدكاترة عادة لأطروحاتهم التي ينالون على أساسها لقب دكتور.

بحثت، بالمناسبة، في محرك الغوغل عن كلمة فسواني فصادفتني مجلة "الأنباء" الكويتية التي نشرت في ٨ أبريل ٢٠١١ نفس القائمة من

وسأعطي بعض الأمثلة:

مجلة "دعوة الحق"، مجلة شهريّة إسلامية مغربية تعنى "بالدراسات الإسلامية وبشؤون الثقافة والفكر" تنشر في عدد أبريل-يونيو عام ٢٠٠٠م المقطع التالي:

يقول.. المؤرخ الأوربي "جيمس متشنر" تحت عنوان: "الشخصية الخارقة": إن محمد [أ].. أظهر، بعبقريّة فذة، انزعاجاً عظيماً من الرذيلة، وحباً حاداً للفضيلة.."

كان هذا بعض ما ورد في مجلة "دعوة الحق" حرفياً.

..بقليل من التدقيق تبين أن جيمس متشنر (١٩٠٧-١٩٩٧) ليس أوروبياً كما ذكرت الصحيفة، بل هو أديب أمريكي ولد في بنسلفانيا ودفن في تكساس وليس له ما يربطه بأوروبا. وتبين أيضاً أنه لم يكن مؤرخاً، كما ذكرت الصحيفة، بل هو روائي ترجمت رواياته إلى ٥٢ لغة.

أما عنوان "الشخصية الخارقة" الذي أشارت إليه الصحيفة فلم نعرف هل كان عنواناً لأحد كتبه، أو لفصل من فصول كتبه، أو عنواناً لإحدى مقالاته.

مثال ثان:

مجلة "المجتمع" التي تصف نفسها بأنها "مجلة المسلمين في العالم" كتبت ما يلي (٢٨ يناير ٢٠١٥):

أما الكاتب الفيلسوف الإيرلندي «برنارد شو» فقد كتب رسالة بعد سياحته في بومباي بالهند قال فيها: «لقد وضعت دائماً دين محمد موضع الاعتبار السامي...».

نفس الكلام ورد في مئات المصادر. لكن وبقليل من البحث والتدقيق يتبين أن «برنارد شو» لم يكتب في رحلته إلى الهند رسالة أو مقالة أو أي شيء من هذا القبيل، وإن ما وُصف اعلاه بأنه "رسالة" نشرها «برنارد شو» هو في الحقيقة لقاء صحفي أجرته معه صحيفة "The Light" الضوء" في ٢٤ يناير ١٩٣٣ باللغة الانجليزية. (أنظر صورة المجلة في هذه الافتتاحية).

مثال ثالث:

يبدو أن أحد الكتاب قد قام، في مكان ما



الشيخ أبو طيور في ذكرى ولادة سيد الأنام (ص): هو أسوة لنا في كل صفاته الجمالية والكمالية

الرضاعة، وأسوته في شخصيته وحياته.

الأسوة الأولى وهي أسوة ما قبل الولادة،

- نبدأ بالأسوة قبل الولادة. كان والده سلام الله عليه قد اختار قبل أن ينجب الرسول، كيف كان الاختيار؟ ورد في الروايات أنه (ص) ذهب إلى المدينة المنورة وفي طريقه اعترضته امرأة يهودية وطلبت منه أن يوقعها فقال "إن نفسي لا تشتهي الحرام" (هذا هو عبد الله الذي يقولون عنه أنه مات كافراً!) ثم عاد من المدينة وفي طريقه صادف هذه المرأة فقال: الآن لم تسأليني؟ قالت: أحدثت حدثاً؟ قال: نعم تزوجت، فقالت: عندما ذهبت إلى المدينة كان بين عينك نور وفي جبهتك نور فعلمت أن هذا النور له شأن عظيم (وتقصد به الرسول)، إذا من هذا المبدأ نستفيد قضية مهمة وهي قضية اختيار الزوجة، وهذا مهم. حتى عند فقهاءنا وعلمائنا وأئمتنا وأهل البيت (ع) وفي روايات كثيرة ومستفيضة ينشدونها إلى أن نهتدي إلى هذا الأمر قبل أن نتزوج، يعني أن نختار المرأة الصالحة.



الراود سجاد عقيل

وأكمل سماحته: "عندما ولد الرسول (ص) سُمِّيَ محمداً، وهذا التحميد لم يرد اعتباطاً، بل فيه روايات كثيرة، رواية تقول إنه أوحى إلى أمه أن تسميه محمداً (ص)، وفي رواية أخرى قيل إن هذه التسمية كانت من جده عبد المطلب وأيضاً أوحى إليه بذلك. قد تأتي شبهة ويعترض عليها المرء بالقول وهل أمه يوحى إليها؟ الله

"إن الإحاطة بشخصية رسول الله (ص) أمر لا يدركه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا غير ذلك لأن هذه النسمة الطاهرة هي من قال عنها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز "وإنك لعلی خلق كريم"، هذا ما استهل به سماحة الشيخ علي أبو طيور (أبو نور) كلامه في ذكرى ولادة النبي (ص) وحفيده الإمام الصادق (ع) في مركز الامام علي (ع) بتاريخ ١٤ أكتوبر (تشرين اول) ٢٠٢٢.

وأضاف: "وهذا المعنى إن تأمله المرء لا يستطيع أن يسير غوره ولا يستطيع أن يدركه أي كان لأن شخصية الرسول (ص) شخصية حملت وتحملت الكثير ووقفت وأنجبت في هذا التاريخ ما لم ينجه نبي ولا ملك".

ووقف سماحته عند قوله تعالى "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا"، ليتساءل: ما هي الأسوة؟ وليقول: أن المرء قد يخطئ في تفسير الأسوة دلاليًا ويقول هي القدوة لكن الأمر ليس كذلك".

- فالأسوة تشمل كل صفات المرء الجمالية والكمالية، وكل ما يتعلق به، أما القدوة فهي لا تشمل إلا جزءاً واحداً من هذه الصفات. الدليل على ذلك نجده في القرآن الكريم في قوله "فبهذا هم اقتده". القدوة هي في الهداية فقط وليس في الشخصية.

القدوة لا تكون إلا بوجود الشخص بينما الأسوة تكون حتى إن لم يكن الشخص موجوداً. كلمة الأسوة في اللغة هي من كلمة آسي، والآسي في اللغة معناه الطبيب بمعنى أن الرسول (ص) هو الطبيب لكل شيء بشخصيته.

واستطرد سماحته: "من هذا المبدأ أردت أن أدخل على الأسوة في الرسول الكريم: أسوته قبل الولادة، وأسوته في التسمية، وأسوته في

يوحي للنحل، ولأم مريم ولأولاد يعقوب ليلقوه في الجب، ومن الممكن أن يكون للبشر أو لغير البشر طبعاً مع الفارق فالنبي يوحى إليه بطريق آخر." - التسمية أيضاً هي أسوة، هو اسم يطلق عليه في اللغة اسم مفعول وهو جاء من الحمد، وإن قرأت القرآن الكريم فإن أول آية تقرأها بعد البسملة هي الحمد لله رب العالمين، وهذا الاختيار لم يكن موجوداً في السابق.

أردت أن أدخل على الأسوة في الرسول الكريم (ص) من باب أسوته قبل الولادة، وأسوته في التسمية، وأسوته في الرضاعة، وأسوته في شخصيته وحياته

قيل إن اسم أحمد كان موجوداً وكان يوجد ١٦ شخصاً فقط باسم أحمد وليس محمد.

كيف نتأسى بالتسمية؟

الكثير من الناس للأسف يسمي ابنه محمد وبشتمه، ويسمي ابنته فاطمة ويضربها ويسبها، حتى أنه ورد عن الإمام الصادق (ع) قال له أحد أصحابه: ولدت لـي بنت فقال الإمام: هل أسميتها؟ قال: نعم سميتها فاطمة فقال الإمام: لا تضربها ولا تفعل كذا ولا كذا..

إذا أردت أن تهين ابنك فسمه باسم آخر ولكن بما أنك سميت به بمحمد أسوة برسول الله (ص) فلا بد لك أيضاً أن تحترم هذا الاسم".

حَسَنَةً لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} نعرج على هذه الآية لننتقل إلى قضية أريد بها الشبهات، للأسف فإن الكثير ممن يكتب عن رسول الله هو من غير ملته أو لا يؤمن به. الكتب مليئة بالأشياء التي تسيء إلى شخصية رسول الله (ص) ومنها أن والداه مشركان وعمه مشرك، موجودة حتى في صحاح المسلمين على أن أمه أمنة بنت وهب كانت مشركة والغرض هو النيل من رسول الله.

إذا كان الله سبحانه وتعالى يأمر رسوله (ص) أن لا يصلي على المشركين {وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ} فكيف كان رسول الله إذن (كما ورد في روايات كثيرة) يمر على قبر أمه فيذرف دموعه من البكاء وبترحم عليها، فهل الرسول (ص) يخالف هذا المعنى القرآني؟! مستحيل".

وختم سماحته قائلا: "إذاً اخواني الشبهات التي تدور حول قضية رسول (ص) كثيرة والسبب هي كتب المسلمين، لحد الآن هناك من لا يعتقد أنه معصوم ومنهم من يعتقد أنه معصوم في شيء واحد. لكن ألا تدل الآية التي ذكرت هنا {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ} على عصمته؟ الأسوة التقليدي في كل شيء، الله سبحانه وتعالى لا يوزع قضية الأسوة بهذه السهولة ولأي كان. فهل الله سبحانه وتعالى يقول هذا أسوة لك وقلده ثم يقول ان هذا الشخص الذي عليك أن تقلده يرتكب المعاصي؟! هذا غير معقول".

هذا حبيبي وخليلي

يقولون إن كلمة محمد هي صفة، وردت "محمديم"، باللغة العبرية موجود ومذكور "حقيو محمديم" يعني كلام محمد.

في رواية أخرى ورد في سفر أشعيا "إني جعلت اسمك محمداً"، يا محمد يا قدوس الرب اسمك موجود من الأبد". هناك روايات كثيرة عن ذلك حتى أن هناك شخصيات مسيحية أسلمت على هذا الأساس.

هناك نسخة لعبد الأحد الأشوري في كتابه "محمد في الكتاب المقدس" يقول: المجد في الأعالي وعلى الأرض إسلام، ويذكر بعدها: وللناس أحمد. وهناك أمثلة وردت في كتاب "البشارات" للشيخ زاندر وهو كتاب رائع أنصح الجميع بقراءته".

- "الرسول (ص) لم يذكر في القرآن الكريم كما ذكر الأنبياء الآخرون، فمثلاً الله سبحانه وتعالى يخاطب موسى "وما تلك بيمينك يا موسى" ويخاطب آدم: "يا آدم اسمك أنت وزوجك الجنة"، ويخاطب إبراهيم "يا إبراهيم" وكذلك "يا داود" فقد ذكر عز وجل الرسل والأنبياء بأسمائهم ولكن عندما جاء إلى النبي (ص) لم يذكره إلا مع "رسول الله"، مثلاً {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ}، في آية أخرى {يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً}، {يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك} تشريفاً للرسول ولمن يبلغ عنه في الوقت نفسه.

- "ترجع للآية التي تشير إلى الأسوة: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ

- تأتي إلى طرف آخر على وجه العجالة وهو الأسوة في الرضاة، وردت شبهات حول الرضاة. قيل أن رسول الله (ص) أرضعته حليلة السعدية وفي رواية ثانية ثوية وفي رواية ثالثة امرأة أخرى. بما أنه تعددت الروايات فربما تكون موضوعة. لم يعرف أن أم الرسول (ص) خلال فترة حياتها مع رسول الله (٨ سنوات) أنها كانت مريضة أو ممتنعة عن الرضاة. لا توجد مثل هذه الأخبار. كل ما يقال هو أن الطفل إذا ارتضع في البادية يصبح عوده أشد.

الحديث الشريف يقول {الرضاع يغير الطباع} فكيف ترضعه ثوية وهي مشركة؟ يعني هل من المعقول أن ترضع الرسول مشركة! إن كان الرسول نفسه يقول بأن الرضاع يغير الطباع وهذا وارد عندنا وفي كتب المسلمين الأخرى. هذه قضية مفتعلة.

في القرآن أيضاً، عن النبي موسى (ع) {وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ} لأن الله أراد لأمه أن ترضعه. وفعلاً لم يرضعه أحد غير أمه. رضاة الأم أفضل من غيرها. فلماذا تكون مرضع رسول الله غير أمه؟

واستدرك سماحته قائلا: "عودة أخرى لاسم الرسول (ص) هل هو موجود فقط في القرآن الكريم؟ فقد ورد ٤ مرات باسم محمد ومرة واحدة باسم أحمد. ورد اسمهم في الكتب المقدسة. اذكر على وجه السرعة أن اسمه ورد في نشيد الإنشاد في التوراة وهو ترجمة للنص العبري:

كلامه أحلى الكلام
انه محمد العظيم



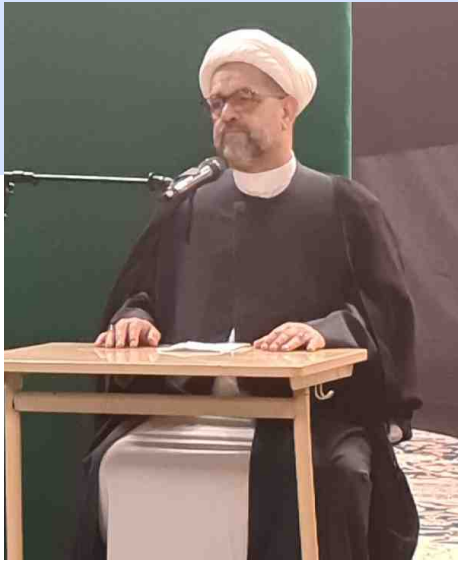
ولاء الاسدي عريفا



جوائز للمتسابقين



جانب من الحضور



الشيخ حطيط في معرض شرحه لمعاني الصلاة على النبي (ص): صلاة الله ثناء وصلاتنا دعاء

رأى سماحة الشيخ ناظم حطيط أن أمر الصلاة على النبي يختلف عن الأوامر التي جاءت في القرآن الكريم، لأن كل شيء نريد أن نعظمه ونشرفه ننسبه إلى الله. "فالمكان مثلاً يكون أرضاً عادية وعليها مواد بناء عادية، لكن وبمجرد أن تقول إن هذه الأرض أوقفناها مسجداً لله تعالى تصبح مقدسة. بمجرد أن تصبح وقفاً لله تعالى تخضع مباشرة لأحكام خاصة، كحرمة مكوث المحدث الأكبر فيها، وحرمة بيعها، وحرمة تنجيسها، وهكذا.. لماذا كل هذه الأحكام الخاصة؟ لأن المكان نُسب إلى الله تعالى.

- نأتي الآن إلى قوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا".

الصلاة على النبي يقوم بها الله تعالى، لذلك زادها تشريفاً وتعظيماً. بالعموم فإن الأوامر والنواهي في القرآن الكريم تأتي تارة بمادة الأمر أو صيغته، مثلاً {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ}. هنا جاءت مادة الأمر {يَأْمُرُكُمْ}.

ومرة تأتي الأوامر والنواهي بفعل الأمر: مثل "أَقِمُوا الصَّلَاةَ"، "آتُوا الزَّكَاةَ".

أما هذه الآية فجاءت بصيغة مختلفة، جاءت مرفقة بأن الله تعالى يقوم بهذا الفعل. الآيات الأخرى لم تأت بصيغة أن الله يصلي فصلوا، أو أن الله يزكي فزكوا. وقلنا إن هذا من باب التأكيد على أهمية هذه الصلاة.

- "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ"، هذه واو العطف. الملائكة هم أشرف خلق الله وأطوعهم أمراً بعد الإنسان المؤمن المتسامي. هؤلاء كلهم - إنساناً - مع صلاة الله عز وجل - يصلون على النبي محمد (ص).

ثم يأتي قوله {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}. إجمالاً صلاة

الله عز وجل هي ثناء، هي احترام، هي رفع منزلة لرسول الله (ص). والصلاة منا هي دعاء إلى الله للنبي. ثم يأتي قوله تعالى "وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا". هناك رأيان في التفسير.

الرأي الأول هو أن تقول "اللهم صل على محمد وآل محمد، وسلم على محمد وآل محمد". تماماً كما حين تذهب إلى الزيارة وتسلم على النبي. هذا التقدير عطف "صلوا عليه" على "وسلموا". أي سلموا عليه وصلوا عليه. من باب البلاغة أن لا يتكرر الجار والمجرور. فلا يقال صلوا عليه وسلموا عليه.

الرأي الثاني يقول: إن هذا الحكم هو حكم جديد، أي حكم مستأنف. "يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه" وبعدها: "سلموا له". التقدير هو سلموا له. أي التسليم الكامل للأوامر والنواهي التي تصدر من النبي. يقول البعض إن تفصيل وتفسير هذا المعنى جاء في آية أخرى: {وَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}. نفس هذا المعنى جاء في هذه الآية المباركة. فيكون المعنى أن على المؤمنين أن يصلوا على النبي، هذا حكم، وأن ينقادوا إلى أوامره ونواهي، وهذا حكم آخر.

الآية المباركة تقول للمؤمنين جميعاً إن عليكم مسؤوليتين تجاه رسول الله (ص): الأولى الصلاة عليه، والثانية التسليم والانقياد والطاعة لما يأمر به.

يذكر أن أتباع مدرسة الخلفاء كالشافعية والحنبلية، وعندنا نحن الإمامية يجب الصلاة على رسول الله وأهل بيته في تشهد الصلاة. وإذا رفض المصلي الصلاة عليه أو على آله، فإن صلاته تكون باطلة. الشافعي يقول هذه الآيات: "يا آل بيت رسول الله حاكم، فرض من الله في القرآن أنزله، كفاكم من عظيم الشأن أنكم،

لم يرد في القرآن أن الله يصلي فصلوا، أو أن الله يزكي فزكوا. لكنه قال ان الله يصلي على النبي وهذا من باب زيادة أهمية هذه الصلاة

من لم يصل عليكم لا صلاة له".

في بعض مصادر العامة يقال في الصلاة: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد. لكن الحكم الشرعي هو أنه إذا جاء في القرآن الكريم مورد فسره النبي أو حدده أو بيّنه، فلا يجوز عندئذ أن نرجع إلى معنى آخر. والنبي بين كيفية الصلاة فهل يحق لنا أن ندخل أناساً آخرين فيها؟

يأتي هنا سؤال: لماذا لم يذكر هذا التفصيل في الآية الشريفة؟ أي لماذا لم تذكر الآية: وصل على آل محمد. الجواب على هذا السؤال أن القرآن الكريم لم يقل صلوا المغرب ثلاث ركعات أو العشاء أربع. أو صلوا بهذه التفاصيل. الحج أيضاً أحكامه ذكرت بشكل مجمل، والزكاة كذلك، فقد ذكرت الزكاة في القرآن، أما حدودها فجاءت في الأحاديث. فالنبي هو المفصل لأحكام القرآن، وبذلك ليس من الضروري أن تأتي الأحكام في القرآن مفصلة، بل تأتي بشكل إجمالي، والنبي (ص) هو الذي يفصل هذه المسائل.

“ الآية المباركة تقول للمؤمنين جميعاً إن عليكم مسؤوليتين تجاه رسول الله (ص): الأولى الصلاة عليه، والثانية التسليم والانقياد والطاعة لما يأمر به.. وما ينطبق على النبي من صلاة وتسليم وانقياد ينطبق على آله

وقد دأب العلماء كلما اجتمعوا على أن يخطبوا مجلساً بهم بتطبيق هذه الرواية: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: {من صلى عليّ صلاة واحدة، صليت عليه عشراً، ومن صلى عليّ عشراً صليت عليه مئة، ومن صلى عليّ مئة، صليت عليه ألفاً، ومن صليت عليه ألفاً صلى الله عليه، ومن صلى الله عليه لم يعذبه وأدخله الجنة}.

يقول الرواة: حتى تمنينا لو أن بشيراً لم يسأله (لقد تأذى النبي). ثم قال: قولوا اللهم صل على محمد وآله محمد... تعجب البعض، لماذا سكت النبي ولم يجب مباشرة، ولماذا تأذى؟

- "ربما أنّ طريقة السؤال كان فيها شيء من عدم قبول تفسير النبي لكيفية الصلاة، أو ربما لأن هذا السائل كان قد شخصه النبي مسبقاً فالساحة كانت مفروزة قبل أن يتوفى النبي وظهر فيها تيار فاسد معادٍ لأهل البيت (ع). لعل النبي كان يشعر بأن السؤال سؤال إعتراضي وليس سؤالاً استفسارياً. ولو سأله شخص آخر بنية حسنة لما كان قد أظهر الغضب.

وفي الختام قال سماحته: نختم هذه المحاضرة ببعض الروايات التي تتحدث عن الآثار المترتبة على الصلاة على محمد وآل محمد.

ورد عن جابر بن عبد الله الأنصاري: {من أصبح وصلى على محمد وآله عشراً، وأمسى وصلى على محمد وآله عشراً، نالته شفاعة محمد}.

عن أمير المؤمنين، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: {لا يزال الدعاء محجوباً حتى يصلي الداعي على محمد وآل محمد}.

في حديث: {من لم يصل على النبي، أخطأ الله به طريق الجنة}.

- "ويحاول البعض أن يفصل الصلاة على أهل البيت عن الصلاة على النبي. لماذا؟ كي لا نرتقي من البحث الفقهي في هذه الآية، إلى مرتبة أعلى وإلى تفضيل أهل البيت على غيرهم. المسألة هنا. فإذا فصلنا الصلاة على النبي عن الصلاة على أهل البيت، لا يكون بالإمكان أن نقول إن في هذه الآية دلالة على فضلهم. ولكننا عندما نتأمل في هذه الآية المباركة وتفسير النبي لها، نرى أن قضية التفضيل محسومة. إذ لا يعقل أن يكون الإنسان المأمور بالصلاة، أعلى مرتبة أو في مرتبة مساوية لمن يصلي عليهم. فلا بد أن يكون ذاك الذي يصلي عليه أعلى مرتبة من الذين يؤمرون بالصلاة. فعندما نثبت أن فعل الأمر موجه للمسلمين جميعاً فهذا دليل على أن أهل البيت هم في منزلة أعلى من المسلمين جميعاً.

وكذلك في قوله تعالى "وسلموا" تسليمياً" بأي "وسلموا له تسليمياً"، بمعنى الانقياد. فكما أن الصلاة هي على النبي وآله، كذلك وجب التسليم من المسلمين للنبي وآله. جميع المسلمين مأمورون بالتسليم والانقياد لأهل البيت (ع) ولا يجوز أن يتقدم أي واحد من المسلمين عليهم.

هناك رواية لطيفة تذكر دخول النبي (ص) إلى مجلس، فيسأله بشير بن سعد، وهو من ضمن الجماعة الذين كانوا في السقيفة، وابنه النعمان بن البشير الذي صار والياً على الكوفة. يلتفت بشير إلى النبي (ص) ويقول له: كيف الصلاة عليك؟ النبي عادة حين يُسأل يجيب براحة كاملة، ويأنس بسؤال الناس. إلا أنه عندما طرح عليه هذا السؤال، وكما تقول الرواية، أطرق النبي (ص) كالمغضب، فطال الصمت.



عاجل

الايمان يبني والنفاق يهدم

فيما كانت اعمال البناء تجري نهراً على قدم وساق لتشييد المبنى الجديد على أرض مركز الإمام علي (ع) في مشروع يرمي الى رفع القدرة الإستيعابية للمركز، كانت مجموعات من المنافقين (من مثيري الشغب وأدعياء الإصلاح والحرية) تقوم بالهجوم ليلاً على المركز للقيام بأعمال التخريب والتكسير.

كان ذلك في ١٦ و ١٧ نوفمبر ٢٠٢٢ فيما كانت "أخبار المركز" في طريقها إلى المطبعة.



عاجل

المركز يمضي في طريقه والإتهامات الباطلة تذهب أدراج الرياح

مركز الامام علي (ع) الذي يسميه المؤمنون في السويد بالمسجد الكبير يمضي في طريقه قدماً رغم صراخ وعويل الغوغائيين.

فالغوغائي "أردلان شكارابي" مسؤول القضاء القانونية في الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي طالب مؤخراً بإغلاق مركز الإمام علي (ع) في ستوكهولم بحجة الدفاع عن القيم السويدية، متهماً المركز بأنه مرتبط بإيران وبالتطرف الإسلامي.

جاءت مطالب "أردلان"، وهو من اصول إيرانية، بتوقيف يكشف عن حسي انتهازي لديه أثر من خلاله أن يتصرف كمعارض إيراني على أن يتصرف كمواطن سويدي، وفضل أن يقدم الاعتبارات الخارجية على مصالح الداخل السويدي، وطالب، باسم الحرص على القيم السويدية، بتقييد الحريات الدينية والقيم الليبرالية التي كافحت السويد لحمايتها وتأكيداً في المجتمع السويدي منذ عقود طويلة.

ففي وقت خرجت فيه "فئران" الفتنة والتخريب من ججورها لتهاجم عدة أماكن محسوبة حقاً أو زوراً على إيران جاءت تصريحات "أردلان" لتصب الزيت على النار ولتوجه أعمال الشغب صوب جهة إسلامية- سويدية معترف بها رسمياً كمؤسسة دينية مستقلة لا تزاوّل أي نشاط سياسي، وتحظر على نفسها أي ارتباط سياسي.

ترافقت تصريحات "أردلان" مع حملة مركزة لجمع التواقيع لإغلاق مركز الإمام علي (ع) لم تحظ إلا بأربعة آلاف توقيع.

اللافت في الموضوع أن "أردلان" الذي يتولى مسؤولية القضايا أو الشؤون القانونية في أكبر حزب سويدي لم يبالى بالبعد القانوني لتصريحاته، ولم يبادر إلى تقديم أي دليل قانوني على صحة ادعاءاته.

وفي بيان صحفي له (١٧ نوفمبر) نفى مركز الإمام علي (ع) الاتهامات

الموجهة إليه معتبراً أنها تفتقد إلى المصداقية، وإن كلام "أردلان" لا أساس له من الصحة، مشدداً على أن هذه الاتهامات الباطلة تفرق أبناء المجتمع الواحد، وتشجع على الكراهية والعنصرية ضد أبناء الجالية المسلمة في السويد.

وفي تعليق ساخر على تصريحات أردلان تساءل أحد المصلين في مركز الإمام علي (ع) (أبو أحمد.ع) إن كان "أردلان" يعتقد فعلاً أنه قادر على إرهاب المسلمين الشيعة في السويد (وهم الذين لم ترهبهم مشائق ومقاصل الطغاة على مر العصور) من خلال تأييده لحملة تواقع متسارعة لإغلاق أكبر مركز شيعي في السويد بنه المسلمين الشيعة (ومعظمهم من السويديين) من جيوبهم ويعرق جيبهم؟ أو إن كان يعتقد أنه قادر على إلغاء حق المسلمين الشيعة بممارسة شعائهم الدينية من خلال حملات صليبية ترمي الحجارة تحت جنح الظلام على هذا الصرح الديني المتنز؟

وفي تصريح آخر قال أحدهم (أبو هدى.م) انه لو سلمنا بوجود روابط بين مركز الإمام علي (ع) وإيران فإن كلام "أردلان" لا يليق بشخص سياسي ولا بشخص قانوني ما لم يبين أن هذه الروابط مشبوهة أو على الأقل أنها مع جهات حكومية في إيران. وإلا فأى ضرر تشكّله مثلاً الزيارات الدينية إلى الأماكن المقدسة في إيران على الديمقراطية السويدية؟ وحتى هذه الزيارات الروحية، بالمناسبة، لا يديرها مركز الإمام علي (ع). فعلى أي أساس يبنّي مسؤول الشؤون القانونية في الحزب الاشتراكي موافقه؟ أم أن الشيوعية ستكون سمة العمل السياسي في السويد بعد عقود سادت فيها الموضوعية والعقلانية على مواقف وتصريحات القوى والأحزاب السياسية في البلد؟

Dager Prenumerera

Nyheter Debatt Ledare Kultur Livsstil Fä

NYHETER

S-toppen vill stänga moské och skicka ut imamen

"Det handlar om att stå upp för de värderingar vi vill ska gälla i Sverige och att stoppa extremism"

Förstora



"Stoppa bidragen, stäng centret och skicka ut imamen", är Ardalan Shekarabi budskap mot en moské i Stockholm. (Foto: Fredrik Sandberg/TJ/T NYHETSBYRÅN)

Av Jacob Zetterman
17 november 2022 11:30

sverigesradio.se

sverigesradio Meny Sök



Foto: Stina Stjernkvist / SvD / TT, AronSimonEli/Wikimedia Commons

IRANSKA INTRESSEN

Islamiskt center kopplas till Iran – S kräver att det stängs

1:55 min Min sida Dela

Publicerat igår kl 11.25

mobile.twitter.com

Sök på Twitter

Logga in Använd appen

Ardalan Shekarabi @shekarabi

Iranska regimen har alltså ett center/moské i Stockholm, Imam Ali Islamic Center. Det används som bas för den islamistiska regimen verksamhet i Sverige. Och vi finansierar det med våra skattepengar. Stoppa bidragen, stäng centret & skicka, som Tyskland gjorde nyligen, ut imamen.

Azadeh Rojhan @AzadehRojhan · 9 nov.
Islamiska Shia Samfundet i Sverige, som har tydliga kopplingar till den iranska regimen, fick under förra året närmare 4 miljoner i statligt bidrag. Svenska skattepengar ska inte finansiera den iranska regimen verksamhet i Sverige. Regeringen måste stoppa kommande utbetalningar!



الشيخ عباس القرشي

الشيخ عباس القرشي ممثلاً لـ "المركز العراقي لتوثيق جرائم التطرف": إلى اليوم توجد مقابر جماعية غير مفتوحة ومقابر تُكتشف بالصدفة

بالتقادم. ثم دخول العراق في احتلال البريطانيين وما حدث فيه من مجازر وقتل وسفك للدماء. بعد ذلك وقوعه في الحقبة الملكية التي يحن لها الكثير من أبنائه ولا يعرفون ما حصل فيها وما كان يُعبّر عن الشيعي وأين يجب أن يوضع. إلى أن جاءت حقبة الجمهوريين ووقعنا تحت سطوة البعث والبعثيين وبدأت بقمع انتفاضة صفر التي هي في حقيقتها مُصادرة للحق الديني ومنع المؤمنين من زيارة أبي عبد الله الحسين (ع) ثم ما فعله البعثيون من مقابر جماعية تخطت مئات المقابر وملايين الضحايا، إلى هذا اليوم المقابر موجودة وكثيراً منها غير مفتوحة وبعضها يُكتشف عن طريق المصادفات بعد توسع المدن فيبن الفينة والأخرى نسمع بأن هناك مقبرة جماعية مكتشفة. لدينا مقبرة في كربلاء ذهبت إليها قبل فترة من الزمن بعد أن طلب بعض الأخوة من مؤسسة الشهداء من العتبة العباسية القيام بترميمها وصيانتها فكلّفت بالاطلاع على الأمر لأرى ما الذي يمكننا أن نقدمه، إلا أنني تألمت ألماً كبيراً إذ وجدت فيها أكثر من ٢٤٠٠ جثة أو ما يقارب ذلك والمؤلم أكثر أنهم مجهولو الهوية.

بعبارة أخرى أنهم عندما يفتحون بعض المقابر ويعمل لهم فحص المطابقة DNA يجدون من يطابقهم فلا يعرفون لمن تعود هذه الجثث، يأتي بعض الأخوة ويسألني شيخنا نحن لم نجد والدنا أو أخينا فنقول له بأن يقوم بفحص المطابقة لعله يجده في هذه المقبرة.

آخر مقبرة اكتشفت في الشهر الخامس من هذا العام في النجف الأشرف وجد أكثر من ١٥ جمجمة مدفونة في جهة بحر النجف. فهذه المأساة نسيناها لأسباب وأخرى ولعل أحد الأسباب الأساسية التي تجعلنا ننسى هو ما يقع علينا من مصائب جديدة وابتلاءات متكررة.

"إن العمل الذي أود أن أعرضه عليكم هو حديث شـجـون قد يهيج بعض المواجه وقد يتسبب بالآلام ولعله قد يُذكر بعضكم بما عاناه وبما تعرض إليه وهو عمل يتعلق بتوثيق ودراسة ما مرّ به أبناء العراق في تاريخ الدولة العراقية الحديثة ويتعلق بتوثيق عدد من الأحداث المهمة التي تعرّض لها العراقيون على اختلاف الحقب والأزمات". هذا ما استهل به سماحة الشيخ عباس القرشي كلامه في الندوة التي أقيمت في مركز الامام علي (ع) في سـنـتوكهولم بتاريخ الخامس من شهر نوفمبر الحالي. الشيخ القرشي الذي حضر الندوة ممثلاً عن "المركز العراقي لتوثيق جرائم التطرف" وبرفقة سماحة السيد عز الدين الحكيم تحدث عن سلسلة طويلة من الجرائم والمجازر المؤلمة التي مرت على العراقيين خلال العقدين الماضيين بطريقة أبكت أكثر الحاضرين.

وقال سماحته: من الملاحظ على طول هذه الفترة أن الجريمة هي نفس الجريمة والحدث هو نفس الحدث والضحية هي نفس الضحية وإن اختلف شخصه لكن لا يختلف توجهه الفكري والعقائدي.

أعني بذلك هو استهداف أتباع أهل البيت (ع). في رجوع بسـيـط في الذاكرة نجد أن هناك أحداث جسيمة تعرض لها أتباع أهل البيت وتعرضت لها مقدساتهم منذ قيام الدولة العراقية الحديثة كالأحداث التي تعرض لها أهالي النجف وكربلاء من بعض شرذم المتطرفين الذين وصل بهم الحال إلى قتل عشرات الآلاف من المؤمنين واحراق مرقد أبي عبد الله الحسين واحراق الصندوق ونهب ما فيها من نفائس (في إشارة إلى هجوم الوهابيون على المدينة عام ١٨٠٢).

هذه الجريمة التي سـكـت عنها الكثيرون مع أن الجرائم لا تسـقـط

نحن عمدنا إلى توثيق هذه الجرائم فأسست العتبة العباسية مشكورة مركزاً أسمته: المركز العراقي لتوثيق جرائم التطرف. المركز عمره ما يقارب العام ونصف العام ولكن بفضل الله تعالى له إنجازات هامة في هذا المجال.

داعش كانت تسـبـي الأزيديات ولكنها كانت تغتصب وتحرق الشيعيات

وتابع سماحته: المركز أنتج أول كتاب أسماه: جغرافيا الإرهاب في العراق، هذا الكتاب أعده لنا ضابط برتبة عقيد في أحد الأجهزة الأمنية ووثقنا فيه جميع العمليات الإرهابية التي تعرض لها العراق من سنة ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٨ ولكل التفجيرات والضحايا الذين ذهبوا فيها. الملفت أن أكثر العمليات الإرهابية حدثت في الأنبار. وجدت أن جميع العمليات الإرهابية بدون استثناء استهدفت القوات الأمنية ولكن عندما تحدث في بغداد أو النجف وفي كربلاء نجدها تسـبـي وتـغـتـصـب المدرسة أو المسجد أو الحسينية أو السوق. وهذا ينبئ عن أن الفاعل قاصد وهادف وكان من الملفات المهمة التي يراهن عليها الذين لا يريدون للعراق الخير هو تغيير التركيبة الديموغرافية، هناك مكوّن أقلية ومكون آخر أكثرية فيجب أن نقتل من هذه الأكثرية ما نستطيع!



جانب من الحضور

أضر به فاعطوها تلك الآلة التي تفتح
الإطارات أخذتها وبدأت بضرب رأسه
إلى أن قتلته.

خدعوا ضحاياهم وقالوا لهم نحن
نوصلكم إلى أهلكم آمنين بشرط أن
تسعدوا مدنيين وليس بيدكم سلاح.
غدروا ب ٢١٦٧ شاب. أخذوهم إلى
قصور صدام حسين. ثم بدؤوا بقتلهم.
روى الحادث أكثر من ١٠ شهود. موثقة
اخبارهم بالصورة والصوت والفيديو.

من يعمل في هذا الملف يتألم من
مظلومية هؤلاء الأبرياء. ما ذنب امرأة،
أم، لا تقبل أن يتزوج ابنها بانتظار عودة
أخيه المفقود؟ ما ذنب الأب يقول لي
شيخنا والله ابني حي؟ ما ذنب طفل
عمره ٥ سنوات يقف ويصيح أبي تعال؟

عندما تقرأ إفادات المجرمين تتعجب.
لماذا قتلت الضحية؟ هذا يقول: انتقاماً
لصدام حسين. وذاك يقول: لأنهم
روافض كفرة. وذلك يقول: قدموا لي
١٠٠\$. وابع يقول: أجبروني على
القتل.

صار لدينا موسوعة من ٢٣ مجلد
للوثائق فقط

عدا الدرس والتحليل. فيا أحيائي أنتم
لكم دور كبير في اظهار هذه
المظلوميات. على الأقل ننصفهم
ياظهار مظلوميتهم.

حتى المساجين كان يجري تصنيفهم.
هذا من المكون الفلاني يطلق
سراحه أما الشيعي فيقتل وترمى
جثته في الحفرة. حفرة احتوت
عشرات الآلاف من الجثامين، الأمم
المتحدة بعظمتها وامكانياتها غير
قادرة على فتح هذه المقبرة على قدر
ما احتوت من جثامين وأبرياء...

سبحانه وتعالى.

أيضاً أنتجنا الموسوعة الوثائقية
للمقابر الجماعية بأربعة مجلدات
وأربعة أجزاء.

**عندما تقرأ إفادات
المجرمين تتعجب. هذا
يقول قتلت انتقاماً لصدام
حسين. وذاك يقول: لأنهم
روافض كفرة. وذلك يقول:
قدموا لي ١٠٠\$. وابع يقول:
أجبروني على القتل.**

كما نعمل على اصدار كُرّاس بسيط
تعريفي لكل جريمة من الجرائم التي
يتعرض لها أبناء العراق فكان من ضمن
سلسلة اصدارات جرائم التطرف،
"المقابر الجماعية - شعبة تحت
التراب"، كل ما فيها من صور ووثائق
هي حقيقة.

استطعنا بفضل الله سبحانه وتعالى
أن نصدر الموسوعة الوثائقية لمجزرة
"سوالكع" مجزرة العصر. أكثر من ٥٢٧
قاتل. ألقى القبض على ١٥٠ منهم
فقط. البقية يسرحون ويمرحون. هذه
المجزرة التي تفنن فاعلوها
بضحاياهم وقتلوهم بأبشع الوسائل
والأساليب.

نقل لي أحدهم وما يزال حياً. يقول
جاءت امرأة إلى رجال داعش وقالت أنا
أريد شخصاً لأتقرب بقتله لله، فوجدت
ولد من أهل النجف فسألتهم بماذا

و تابع سماحته: في يوم واحد ١٨
سيارة مفخخة تفجرت في بغداد وهذا
كله موثق عندنا ونقلته وسائل الإعلام
والفضائيات بالإضافة إلى التقارير
الرسمية. فعمد المركز إلى توثيق
هذه العمليات ونطمح إلى تحويل هذه
الدراسة إلى موسوعة وثائقية.

كذلك وثّقنا انتهاكات داعش للقانون
الدولي والإنساني وثبتنا عددا كبيرا
من جرائمها. داعش هي موضوع
الساعة وواحد من جرائمها هو بئر
يسمى "علو عنتر" على طريق تلعفر،
البئر عرضه ٣٠ إلى ٤٠ متر وعمقه ما
شاء الله كبير جداً، وصل لمرحلة أن
البئر امتلأ بالجثامين. إلى الآن دائرة
المقابر والمجتمع الدولي المساهم
في هذه القضية مختارين كيف
يفتحون هذه المقبرة التي تحتوي
آلاف الضحايا. إلى الآن ألف طفل
مفقود من أبناء تلك المنطقة. فضلاً
عن النساء اللواتي كن يغتصبن
ويحرقن.

جاءتني امرأة أزيدية وفالته إنها كانت
مسبية عند داعش وإن داعش كانت
تسيب الأزيديات ولكنها كانت تغتصب
وتحرق الشيعيات.

- إحدى الأخوات المسيحيات كتبت
مغردة قصتها في أحد حساباتها على
وسائل التواصل الاجتماعي بأن
داعش عندما دخلت علينا خيرونا بين
الإسلام والجزية والمغادرة. أما
الأزيديات فكُنْ يُعطينا خيارين:
الإسلام أو السبي، لكن الشيعيات لم
يكن لهن أي خيار إلا الموت. إحدى
الفتيات قالت إنها أزيدية وأخفت
هويتها.

وثقنا كل هذه الأحداث بفضل الله



جانب من الحضور

وواجب، ليست الخصوصية في أننا نؤمن بمذهب جعفر بن محمد (ع) بل لأن ذلك هو المعيار والأساس الذي أمرنا الله به".

ومن الأمور الأخرى التي تميز مذهبنا هي أننا نجد أن توجيهات الأئمة (ع) هي توجيهات عميقة وأصيلة ودقيقة بدرجة لا نجد لها في كلام غيرهم. نجد عندهم درجة من الدقة والوضوح والتمييز بين ما هو خطأ وما هو صحيح أعلى من الدرجات التي نجدها عند غيرهم.

ومن الخصائص التي تزيدنا يقيناً وقوة بالتمسك بمنهج أهل البيت عليهم السلام، هي أنهم سلام الله عليهم يمثلون برأينا إرادة الله سبحانه وتعالى، يمثلون كلمة الله، يمثلون التوحيد الحقيقي الذي يريده الله سبحانه وتعالى من الإنسان. وذلك هو الذي يجعلنا أقوياء في كثير من المواقف التي نتعرض لها، سواء مواقف الضغط والابتلاء أو مواقف الإغراء.

نحن مثلاً، نجد أن الكثير من الإخوان والأخوات، يتمسكون بمنهج أهل البيت، حتى لو تعرضوا لأشد الضغوط والاعراض. والسبب في ذلك هو شعورهم بأن هذا المعتقد لا يبدل عنه، ولن نجد ما هو أفضل منه، ولن نجد ما هو أقرب منه إلى الله سبحانه وتعالى. ولو وجدنا ما هو أقرب منه إلى الله تعالى لأخذنا به.

وفي مجتمعاتنا، لكن عندما نأتي إلى موضوع التقوى والتدين، وإلى موضوع الأدعية والتهجد في ليالي القدر، ودعاء كميل، ودعاء أبي حمزة، وليالي شهر رمضان وحالة التهجد التي نجدها في الحج، وحالة البكاء، يتضح لنا الفرق الذي نتحدث عنه".

- "من هذا المعنى يجب أن نفهم أن من أهم مقومات مذهب أهل البيت وأهم مكوناته، هو هذه الحالة من الشعور الحقيقي بالتدين، ومن التقوى، والخوف من الله تعالى خوفاً حقيقياً. هذه الخصوصية هي الخصوصية الأهم في ارتباطنا بأهل البيت عليهم السلام، وانتمائنا لهذا المذهب، مذهب التشيع.

لا ينبغي أن يكون الإنسان المؤمن مبالغاً ومغالياً في جانب، ومتناسياً للجانب الآخر

لذلك لم يكن العنصر الرئيسي في عقيدتنا أننا نوالي علياً دون غيره من الصحابة. العنصر الرئيسي هو في أننا نوالي علياً لأن الله أمرنا أن نوالي علياً. ليست الخصوصية أننا نؤمن بصاحب العصر والزمان (عج) إنما الخصوصية هي أننا نؤمن به لأن الإيمان به تكليف

رأي آية الله السيد عز الدين الحكيم أننا كشريعة لأهل البيت (ع)، نتحلى بخصوصيات كثيرة تميزنا على سائر الفرق والطوائف والأديان والملل. جاء ذلك في الندوة الحوارية التي دعا إليها مركز الامام علي (ع) في يوم الخميس ٣ نوفمبر ٢٠٢٠، فأوضح خلالها أن "هناك خصوصية بارزة تجعل لشريعة أهل البيت وضعاً خاصاً متميزاً. هذه الخصوصية تنبثق عن حبهم لأنتمهم، وعن شدة تواصلهم بهم، وكثرة ذكر مصائبهم وفضائلهم وحياتهم وسيرتهم وسلوكهم وأخلاقهم".

"هذا الارتباط المتواصل بأفراح أهل البيت وأحزانهم، وكثرة الحضور في المجالس والمزارات والعتبات الشريفة، يقوي عندهم الشعور الحقيقي بالدين، والشعور الحقيقي بوجود حساب وثواب وعقاب، وحنة حقيقية ونار حقيقية. هذا الارتباط يجعل من الرجل الشيعي إنساناً متديناً بمعنى الكلمة.

هناك رابط حقيقي وصلة حقيقية بين الإنسان المؤمن والله تعالى وفرها أئمة أهل البيت عليهم السلام. هناك درجة من الإحساس بالخوف من الله تعالى والرجاء إلى الله تعالى تعتبر أعلى بالمقارنة مع سائر الأديان والطوائف والمذاهب. ربما نجد في كثير من الطوائف نوعاً من الالتزام ببعض الشعائر أكثر مما نجده فينا

وجوراً"، أن البشرية تشعر بحاجة إلى هذا الخطاب المعتدل، المتزن، الواقعي، الذي يضيء الأمور في مواضعها الصحيحة.

أن من أهم مقومات مذهب أهل البيت هو هذه الحالة من الشهور الحقيقي بالتدين والتقوى، وبالخوف من الله تعالى خوفاً حقيقياً

ينبغي أن يكون الإنسان المؤمن مبالغاً ومغالياً في جانب، ومتناسياً للجانب الآخر. يوجد تأكيد مستمر على أن أهل البيت عليهم السلام هم الطريقة الوسطى، الذين إليهم يرجع المغالي وبهم يلحق التالي.

هذه من الخصائص المهمة في مدرسة أهل البيت عليهم السلام. هذا المنهج لو أننا أحسنا أدائه وفهمه، وأحسننا التعبير عنه والتبسط به، فإننا سنجد أن البشرية عموماً مهما اختلفت أديانها ومعتقداتها وتقاليدها، سنجدتها بحاجة إلى هذا المبدأ وهذه العقيدة، وهذا ما لمسناه كثيراً من أصحاب الديانات والطوائف المختلفة، أننا لو قدمنا هذا المعنى، وهذا المستوى من الإتيان والحكمة والعقلانية ومعالجة الأمور بوضعها في موضعها الصحيح، سنجد الكثير من الموالين والمؤيدين، بل ربما في يوم من الأيام، وكما نحن موعودون "يملاً الأرض قسطاً وعدلاً بعد أن ملئت ظلماً

ومن خصائص هذا المذهب أنه متزن، فهو متوازن ودقيق، فالغلو في الأشياء مذموم. المبالغة في الأشياء أكثر مما تستحق هو أمر مذموم ومنهي عنه. وكذلك التقصير مذموم ومنهي عنه. هذه أيضاً من الخصائص التي تجعل مذهب أهل البيت عليهم السلام لا بديل عنه، ولا عوض عنه، لأنه يضع كل شيء في أقصى ما يمكن من الدقة. فلا مبالغة في الأشياء، ولا تقصير فيها. عندما نتعرض إلى بعض القضايا والبلاغات، ونحن مبتلون في كثير من الحالات، بعض الناس يتكلمون عن قضية الولاء لأهل البيت على أنها قضية مبالغ فيها. لكن ما معنى المبالغة؟ يعني أن الإنسان في بعض الأحيان يتخلى عن ثوابت أخرى، يتخلى عن التزامات أخرى، يتخلى عن حقائق أخرى. هو يعلم أنها حقائق، ولكنه يندفع بطريقة بأن يركز على جانب ويتناسى جوانب أخرى. هذا أمر منهى عنه ومورد للذم، إذ لا



جانب من الحضور

برنامج مكثف وندوات متتالية



في حسينية النجف الاشرف



في حسينية حمزة سيد الشهداء (ع)

ندوة عن واقع المغترب الشيعي بحضور وفد من السفارة العراقية في السويد. أدار الندوات سماحة الشيخ عباس الطريحي.

في يوم السبت ٥ نوفمبر ٢٠٢٢ ودع سماحته السويد منوها بالضيافة التي وفرها سماحة الشيخ حكيم الهي، إمام ومدير مركز الإمام علي (ع)، للضيوف.

سعيد الحكيم (قدس). كانت البداية في مركز الإمام علي (ع) في يوم الخميس ٣ نوفمبر ٢٠٢٢ بعد استقباله في المطار من قبل مجموعة من المشايخ والأخوة. في اليوم التالي كان موكب "حمزة سيد الشهداء" على موعد لاستقبال السيد الحكيم والشيخ القرشي في ندوة حوارية انتقل بعدها المحاضران إلى موكب وحسينية النجف الاشرف لإقامة

كان برنامجاً مكثفاً ذلك الذي حكم جولة سماحة آية الله السيد عز الدين الحكيم في مملكة السويد لمدة ثلاثة أيام ابتدأها بندوة في مركز الإمام علي (ع) برفقة الشيخ عباس القرشي وتضمنت عدة لقاءات وندوات حوارية.

السيد الحكيم هو استاذ البحث الخارج في الحوزة العلمية في النجف الاشرف، وهو نجل المرجع الكبير آية الله العظمى السيد محمد

الشيخ حكيم الهي في اليوم العالمي لكبار السن: الإسلام عدّ البر والإحسان إليهم من المكارم العظيمة

الأصل إجلال الله تعالى.
- الثانية، البدء بالسلام:
يجب أن يُبَاشَر الصغير بإلقاء
السلام على الكبير بكلّ أدب
ووقار؛ وذلك من باب احترام
الكبير وتقديره.
- الثالثة، إحسان الخطاب:
يجب مناداة كبير السن
بألفاظ لطيفة وأعذب كلام،
وألين بيان، ولا بدّ من
استخدام العبارات التي تدلّ
على قدره ومكانته في
المجتمع كأن تتمّ مناداته
بكلمة (العم).



- الرابعة، تقديمهم في الكلام: يحق
لكبار السن تقديمه في المجالس
والطعام، والشُّراب، والدخول،
والخروج.
- الخامسة، الدعاء لهم: يُعتبر الدعاء
لكبار السن أحد الأمور التي تُظهر
إجلاله وتقديره، وينبغي الدعاء له
بطول العمر والازدياد في طاعة الله
تعالى والتوفيق في جميع أموره
والدعاء له بالصّلاح والحفظ من كلّ
مكروه وحسن الخاتمة.
- السادسة، مراعاة وضعهم
وضعفهم: يجب مراعاة صحة كبار
السن والاهتمام بوضعهم النفسي
والجسمي، حيث تتطلب مرحلة كبر
السن العناية والاهتمام الكبير من
أقاربه والمحيطين به.

التيسير والبركة، وتمحو الفتن والبلايا،
وتقود إلى حدوث الخير والبركات
المتتالية في الدنيا والآخرة، لقد
أوصى النبي محمد صلى الله عليه
وسلم بتوقير الكبير وإكرامه، وجعل له
مكانة كبيرة في النفوس، ومنزلة
رفيعة في القلوب، حيث قال صلى الله
عليه وسلم: (هل تُنصرون وتُرزقون إلّا
بضعفائكم) وفي حديث آخر قال
رسول الله (ص) : (ليس منا من لم
يرحم صغيرنا، ولم يُوقّر كبيرنا).

**قال الرسول (ص): "إياك
وعقوق الوالدين فإن ربح
الجنة توجد من ميسرة ألف
عام ولا يجدها عاق".**

أيها المؤمنون

توقير الكبار يتحقق بامور:

- الاول، المعاملة الطيبة: تُعتبر حسن
المعاملة أحد حقوق كبار السن في
الإسلام وتتمثل بمخاطبة الكبير خطاباً
حسناً، وحسن إكرامه، والتحدث معه
بطيب الكلام، والتودد إليه، حيث إنّ
إكرام ذي الشبهة المسلم هو في

كان لإقامة صلاة الجمعة في
مركز الامام علي (ع) في
نفس تاريخ اليوم العالمي
لكبار السن صدى ووقفاً
إيجابياً على جموع المصلين
في المركز.

ففي الدقائق التي فصلت
بين صلاة الجمعة وصلاة
العصر جرى تكريم عدد من
كبار الساحة الاسلامية في
ستوكهولم لجهودهم فيها.
يذكر ان مصطلح "كبار
السن" في السويد يقسم
هذه الفئة من الناس إلى
فريقين:

- ١- الأصغر سناً وهم من سن ال ٦٥
وحتى ٧٩
- ٢- والأكبر سناً وهم من كان فوق ذلك.

سماحة الشيخ حكيم إلهي، الذي
أشّـار في خطبة الجمعة إلى
المناسبة، وزع بعد الانتهاء من الصلاة
عدداً من الهدايا التكريمية لخمسة
من الكبار (سناً وقدرًا) في مبادرة
لاقت استحسان المصلين.

وكان سماحته قد لفت الى فضل كبار
السن في النصوص الإسلامية، قائلاً:

إخواني واخواتي!

كما تعرفون لقد سمي اليوم الاول من
اكتوبر باسم اليوم العالمي لكبار
السن ونحن كمسلمين وكشيعة
امير المؤمنين (ع) نعتقد ان احترام
هؤلاء هو من اهم احكام ديننا
ومذهبنا. وردت العديد من الأحاديث
الشريفة التي تُبين فضل كبار السن،
وأنّ الخير كلّهُ مع كبار السن، والبركة
مع كبار السن، ولا يزداد المؤمن في
عمره إلّا كان خيراً له، ويجدر بالذكر أنّ
الإسلام عدّ البر والإحسان إلى كبار
السن أحد المكارم العظيمة، وأحد
أعظم الأسباب التي تقود إلى



الذكرى في سطور

في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم ١ أكتوبر من كل عام يوماً عالمياً لكبار السن. في عام ١٩٩١، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يحدد "مبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بكبار السن". وفي عام ٢٠٠٣، اعتمدت الجمعية العامة خطة عمل أسسمتها "خطة عمل مدريد" لمواجهة التحديات التي ستواجه الشيخوخة في القرن الحادي والعشرين.

يذكر ان تركيبة سكان العالم قد تغيرت بشكل كبير في العقود الأخيرة ومن المتوقع أن يتضاعف عدد كبار السن في جميع أنحاء العالم ليصل إلى أكثر من مليار ونصف شخص في عام ٢٠٥٠.

ومن المتوقع حدوث أسرع زيادة في عدد كبار السن في شمال إفريقيا وغرب آسيا، حيث سوف يرتفع من ٢٩ مليوناً في ٢٠١٩ إلى ٩٦ مليوناً في عام ٢٠٥٠.

كبار السن في النصوص

- « عن أنس قال: قال رسول الله (ص):
« يَجْلُوا المشايخ فإن من إجلال الله تَجِيل المشايخ »
- « عن عبدالله بن سنان، قال: قال لي أبو عبدالله (ع):
« من إجلال الله عزَّ وجلَّ إجلال المؤمن ذي الشَّيْبَةِ، ومن أكرم مؤمناً بفكرامة الله بدأ ومن استخف بمؤمن ذي شَيْبَةٍ أرسل الله إليه من يستخف به قبل موته »
- « وعن أبي عبدالله (ع) قال:
« ثلاثة لا يجهل حقهم إلا منافق معروف النفاق: ذو الشَّيْبَةِ في الإسلام، وحامل القرآن، والإمام العادل »
- « وعن عبدالله بن أبان، عن الوصافي قال: قال أبو عبدالله (ع):
« عظموا كبراءكم وصلوا أرحامكم »
- « وعن أبي عبدالله (ع) قال: قال رسول الله (ص):
« من عرف فضل كبير لِسِنِّه فوقه آمنه الله من فزع يوم القيامة »

تأتني بمنى إن شاء الله. ذهب زكريا الى الامام بمنى والناس قد اجتمعوا حوله وكأنه معلم صبيان. هذا يسأله وذلك يستمع اليه. انتهت ايام الحج ورجع زكريا الى الكوفة، وقد اودع وصية الامام الصادق (عليه السلام) في صندوق ذهبه وصمم على تنفيذها، فأخذ يلاطف أمه ويسبغ عليها من حنانه أكثر من ذي قبل. فقالت له ذات يوم: يا بني ما كنت تصنع بي مثل هذا عندما كنت على دين النصرانية، فما الذي اراه منك منذ تركت هذا الدين ودخلت في الاسلام؟ فقال: رجل من ولد نبينا أمرني بهذا. فقالت: أهذا الرجل نبي؟ قال: لا ولكن ابن نبي. ثم قال: يا أماه، إنه ليس بعد نبينا نبي، ولكنه ابنه. قالت: يا بني دينك خير دين، فأعرضه عليّ. فعرضه عليها، فدخلت في الاسلام. وعلمها فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء. ثم عرض لها عارض في الليل فقالت: يا بني، أعد عليّ ما علمتني، فأعاده عليها فأقرت به، وماتت بعد ذلك. فلما أصبح الصباح صبَّاح غسلها المسلمون. وكان هو الذي صلى عليها، ووضعها في قبرها. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولاخواننا الذين سبقونا للايمان.



اخواني و اخواتي

لاشك ان الاحسان والبر الى الوالدين من افضل مصاديق اكرام كبار السن قال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): "إياك وعقوق الوالدين فإن ريح الجنة توجد من ميسرة ألف عام ولا يجدها عاق". هذا التعبير ينطوي على إشارة لطيفة، إذ أن مثل هؤلاء الأشخاص (العاقين) لا يمنعون من الجنة وحسب، بل إنهم يقعون على مسافة بعيدة جدا منها ولا يستطيعون الإقتراب منها.

وفى حديث عن الإمام الكاظم (عليه السلام) قال فيه: إن رجلاً جاء النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) يسأله عن حق الأب على ابنه، فأجابه (صلى الله عليه وآله وسلم) بقوله: "لا يسئمه باسمه، ولا يمشي بين يديه، ولا يجلس قبله، ولا يستسب له" (أي لا يفعل شيئاً يؤدي إلى أن يسب الناس والديه).

وفى الحديث كان زكريا بن إبراهيم نصرانياً مثل أبويه وسائر افراد قبيلته، ولكن قلبه كان يدعو للإسلام حتى اسلم. عندما حل موسم الحج، شدَّ رحاله قاصداً البيت الحرام لأداء فريضة الحج الواجبة وهناك ذهب الى الامام الصادق (عليه السلام) وقال له: انني كنت على دين النصرانية وقد اسلمت؛ فقال الامام (عليه السلام): اي شيء رأيت في الاسلام حتى صار سبباً في اسلامك؟. فأجاب: قوله عز من قائل: {مَا كُنْتُ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ} فقال الامام (عليه السلام): لقد هدك الله: ثم دعا له بالخير. ثم قال (عليه السلام): سل عما شئت يا بني. قال: ان ابي وامي وأهل بيتي على النصرانية، وأمي مكفوفة البصر، فأكون معهم وأكل في أنيتهم. فسأله الامام (عليه السلام): أياكلون لحم الخنزير؟ فأجاب زكريا: لا، ولا يمسونه. فقال الامام (عليه السلام): لا بأس، فانظر امك و برها، فإذا ماتت فلا تكلها الى غيرك. كن انت الذي تقوم بشأنها (بتجهيزها) ولا تخبرن أحداً أنك أتيتني حتى

الشيخ أمجد رياض المشرف العام لمؤسسة العين للرعاية الاجتماعية: عدد يتامي العراق يفوق عددهم في سائر بلدان العالم



الشيخ أمجد رياض



شهادة تقدير



المؤتمر

يومياً منذ صغري يجب أن أقفل بيدي أبواب البيت، إلى اليوم وأنا بعمر السبعين وعندي أولاد اثنين وابنتان وأعيش في منطقة آمنة إلا أنني افتقد الشعور بالأمان. هذا ما قاله الرجل وقد كان معنا أحد الأخوة وأيضاً هو يتيم ممن أعدم صدام والده وأعمامه فقال: هذا الشخص عبر عما في داخلي".

وعرّج سماحته على واقع اليتامي في العراق فقال: "لقد ذكر الأخ الدكتور والأخ الحاج أبو ميثم أن عدد اليتامي في العراق يغلب على الكثير من البلدان والنسبة الأعلى عالمياً برغم ما جرى في بقية البلدان من مآسي". وتابع: "أنتم تعلمون جيداً ماذا يعني اليتيم خصوصاً إن كانت الأم ضعيفة وهذا حال أكثر أيتامنا في بلدنا. صحيح قد يكون لدى اليتيم أعمام وأخوال وآخرون ممن يحاولون أن يؤدوا بعض الأدوار في خدمة اليتامي، ولكن يبقى اليتيم هو الفرد الأضعف شئنا أم أبينا. اليتيم يشعر أنه منبوذ اجتماعياً وأنه لا يستطيع المقاومة".

"إن عدد اليتامي في العراق يفوق عدد اليتامي في غيره من البلدان، كما أن عددهم يشكل النسبة الأكبر عالمياً رغم ما تعرضت له تلك البلدان من حروب ومآسي".

هذا ما قاله سماحة الشيخ أمجد رياض في الاجتماع المفتوح الذي دعت إليه مؤسسة العين في السويد في قاعة جرى استئجارها في محلة "سولنا" في مدينة ستوكهولم في ٢٩ أكتوبر (تشرين أول) ٢٠٢٢م لشرح إنجازات المؤسسة في دعم الأيتام والمحتاجين في العراق.

وكانت مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية قد بدأت بتقديم الرعاية والدعم للأطفال الأيتام وعائلاتهم في العراق في العام ٢٠٠٦، ثم باتت مؤخراً تخدم أكثر من ٨٠,٠٠٠ طفل يتيم يعاني من الفقر.

الشيخ رياض استهل كلمته بشكر الحاضرين على الجهود التي بذلوها "في خدمة الفئة الأضعف في بلدنا"، مشيراً إلى أن الكلام عن الشكر ليس كاللحاح عن الجزاء، "فالجزاء هو من عند الله عز وجل، إنما نحن فنودي وإحياً تجاه من يقتطعون مما رزقهم الله عز وجل ليضعوه في بناء آخرتهم".

وأضاف: "لقد سبقنا بالشكر سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني "مد ظله" إذ شكر من خلال مآذونية كل الداعمين والمؤسسين وعلى رأسهم الأخوة والأخوات الذين يتبرعون من أجل إنقاذ اليتامي من الواقع المرير الذي يعيشون فيه".

- "إذا تحكم العم أو الخال وقال هذه البنت لن تذهب إلى المدرسة انتهى الموضوع، وانتهت القدرة على المعارضة وانتهت إمكانية الذهاب إلى المدرسة. لكن هؤلاء وبمجرد أن قدمنا لهم مساعدات بسيطة عادوا إلى دراستهم وتمكنت المؤسسة من أن تعيد الأمل لهؤلاء اليتامي".

- "التقيت بشخص عمره ما يقارب السبعين عاماً زار المؤسسة وهو كاتب سيناريو، طرح على المؤسسة أن يكتب مجلة خاصة باليتامي على شكل صور كرتونية، بعد أن أكمل وعرض المشروع وأراد أن يغادر قال: شيخنا لم تسألني لماذا جئت إليك مع أنه ليس هناك معرفة مسبقة. أنا تيممت بعمر الأربع سنوات وكنت أعيش في مدينة العمارة ومن ذلك الوقت عانيت إلى أن وصلت وأصبح عندي شركة، هل تعرف ماذا افتقد؟

باتت المؤسسة مؤخراً تخدم أكثر من ٨٠,٠٠٠ طفل يتيم يعاني من الفقر.

- "يقول أحد الإخوة ممن أعدم صدام آباءهم: عندما أخذوا والدي جمعنا أُمي وكنا ستة أولاد صغار وقالت: أنا لا أقدر أن أكون لكم أمّاً وأباً. إما أن أكون الأم وإما أن أكون الأب. ومعنى الأب والأم عند الله العراقية واضحة الأب يعني الشدة والمتابعة، والأم تعني الحنان والعاطفة، وقالت: قررت أن أصير الأب. يقول الرجل: من ذلك اليوم لم نر منها حنية، لكن كانت تتابع أمورنا كالأب، فكانت تركز من أجلنا ولا تنام إن لم نكن كلنا في المنزل. كانت ترتدي عباؤها وتخرج لتبحث عنا".

- "يقول أمير المؤمنين في عهده لمالك الأشتر "وتعهدوا أهل البيت" ما معنى تعهد؟ يعني تحمل المسؤولية. وعندما تُقصر الدولة ينبغي على الناس أن تتحمل المسؤولية. من هنا انطلقت مؤسسة العين لتعبر عن أصوات أمثالك ومن أجل أن تؤدي دوراً تجاه هؤلاء اليتامي".



الدكتور علي كنعان عن التبرعات الشعبية لمؤسسة العين: السويد هي الأولى عالمياً

(٦٥٠ كرون شهرياً) او (٧٨٠٠ كرون في السنة)
كفالة المتفوقين (٩٣٠ كرون شهرياً)
أما كفالة ذوي الاحتياجات الخاصة فهي (٧٩٠ كرون شهرياً).

- هل هناك تواصل بين اليتيم والكفيل؟ كيف يتم تنظيم ذلك؟

يمكن للكفيل إرسال طلب للقاء اليتيم المكفول من قبله ويجري ترتيب اللقاء عن طريق المؤسسة في العراق بضوابط خاصة تضمن كرامة اليتيم وعائلته.

- كيف هو انتشاركم في العراق؟

للمؤسسة مراكز في جميع أنحاء العراق وجميع المحافظات بما فيها كردستان العراق (ما عدا محافظة الأنبار).

- اشكركم دكتور واتمنى لكم المزيد من التوفيق في خدمة هذه المؤسسة التي تسهر على تأمين حاجات الأيتام والمحتاجين.

- في صفحتكم في الشبكة العنكبوتية انجازات عديدة أخرى فما هي أهم المشاريع الأخرى؟

مشروع الأنجم الزاهرة، وهو عبارة عن مراكز متكاملة تقدم الخدمات الصحية وتقدم أيضاً التدريب المهني إضافة الى التأهيل النفسي.

ان ما تم إنجازه وإفتتاحه من هذه المراكز هو ٤ مراكز وهي في الكاظمية والبصرة والحيرة والديوانية. ويجري العمل حالياً على إكمال ١٢ مركزاً جديداً.

يجدر الذكر أن لدى المؤسسة أيضاً عدداً من ورش التدريب المهني حيث يشمل التدريب ٣ محاور: تعليم المهنة/أخلاق العمل وأدبياته/ فقه المعاملات.

- ما هي خصوصية صندوق الصدقات الخاص بالعين؟

صندوق الصدقات الخاص بالعين له خصوصية القبض. أي ان المال الموضوع في الصندوق يُعتبر صدقة مقبوضة بيد اليتيم فور وضعها في الصندوق وذلك بإجازة من سماحة السيد المرجع الأعلى. يذكر ان التبرعات المدفوعة للأيتام تصل بالكامل لليتيم دون إستقطاع أي مبالغ أو أجور.

- كيف تصف العطاء في السويد قياساً بالدول الأوروبية الأخرى وبعدها سكانها؟

حسب آخر الإحصائيات في اجتماع مؤسسة العين الدولية للعام ٢٠٢٢ أحتلت السويد المركز الأول بمجموع التبرعات نسبة الى عدد السكان في العالم متقدمة على باقي مكاتب الخارج بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا.

- ما هي أنواع كفالة اليتيم؟
الكفالة ٣ أنواع، الكفالة الاعتيادية

اعتبر السيد علي

كنعان، مدير مؤسسة العين في السويد، أن السويد أحتلت المركز الأول بمجموع التبرعات في العالم نسبة إلى عدد السكان. فقد بينت الإحصاءات التي أجريت هذا العام ان المتبرعين في السويد تقدموا على نظرائهم في باقي بلدان الخارج بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا.

جاء ذلك في اللقاء الذي أجرته معه مجلة "أخبار المركز" في أعقاب المؤتمر المشـار اليه أنفاً. واعتبر الدكتور كنعان أن مشروع الأنجم الزاهرة هو من المشاريع التي تفخر بها مؤسسة العين لأن خدماته تغطي حاجات عديدة وضرورية لقطاع واسع من المحتاجين كالخدمات الصحية والنفسية وخدمات التأهيل المهني. وفيما ياي نص المقابلة:

- متى بدأت مؤسسة العين نشاطها في السويد؟

عام ٢٠١٣

- ما أهم انجازات مؤسسة العين على صعيد الأيتام؟

تتكفل المؤسسة بتقديم خدمات نوعية للأيتام في العراق وهذا يشمل:

- * الرعاية الصحية
- * التأهيل النفسي
- * ورش التدريب والتأهيل
- * صرف مبالغ شهرية تغطي تكاليف المعيشة (الكفالات)
- * كسوة الشتاء والعيد
- * توزيع مواد غذائية ولحوم
- * مشاريع الصدقة الجارية التي يعود ريعها للأيتام.



المياحي في معرض شرحه لآيات من الذكر الحكيم:

خوف أهل العصمة من الله يشبه مهابة الإبن لأبيه



الشيخ المياحي

يوضح لنا كيف كانت عبادته لله تعالى وعلاقته به، بقوله: {ما عبدتك خوفاً ولا طمعاً، ولكن وجدتك أهلاً للعبادة فعبدتك}.

الاشفاق أيضاً خوف، لكنه احترام مشوب بالقلق. كالأب الذي يخاف على أبنائه، والصديق الذي يخاف على صديقه. أهل القرب، أهل العصمة هذا هو خوفهم من يوم القيامة. أضرب لك مثلاً: لو قيل لأحدهم: إن لك غداً جائزة، أنت صاحب مكانة ونريد أن نقدرك. ألا يعيش حالة من القلق؟ أهل القرب يعرفون يوم القيامة فخوفهم هو كقلق الذي سيسبب تلم جائزة في اليوم التالي".

**لقمان: {بني خف الله خيفة
لو جئته ببر الثقلين لعذبك.
وارج الله رجاء لو جئته
بذنوب الثقلين لرحمك}.**

وأشار سماحته إلى لفظة الغيب المذكورة في قوله تعالى {الذين يخشون ربهم بالغيب} فقال إنه توجد حولها ثلاثة آراء:

- "الرأي الأول: الغيب هنا يعني الآخرة، يؤمنون بها ويؤمنون بأحكامها وهم غائبون عنها، الآن إسأل أي أحد من بيننا، لماذا تقرأ دعاء كميل، ولماذا تقوم بالأعمال المستحبة والواجبة؟ يقول: لتلك الدار. ذات يوم جاء إلى الإمام الصادق (ع) أحد سكان الجبال، وكان من شعبة أهل البيت (ع) قال له: يا ابن رسول الله، أريدك أن تشترى لي داراً فأعطاه الإمام الصادق (ع) صكاً وقال له: هذا ما اشتراه جعفر بن محمد الصادق إلى فلان بن فلان الجبلي: داراً في

أفتتح سماحة الشيخ رياض المياحي حديثه في جلسة ليلة الجمعة في ٢٠ أكتوبر (تشرين أول) ٢٠٢٢ بقول الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه المجيد {الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون}. فعقب قائلاً: "لا بد للإنسان أن يرتبط مع ربه من أجل استئصال واستمطار الرحمة فليس لنا إلا هو. ومن نعم الله العظمى للإنسان، قضية الرجوع إليه تعالى. قضية الارتباط به. وهذا الارتباط فطري، لا يحتاج إلى دليل. في عمق وجود الإنسان يشعر بهذا الارتباط. هذا حال الإنسان السوي والمستقيم. أما ذلك الإنسان الذي تشوّهت الفطرة لديه، بسبب التربية أو المجتمع الذي تأثر به، تحصل لديه حالة من الإرباك. عقله من جهة يقول له إنه يوجد خالق، ومن جهة أخرى تدفعه النفس الأمارة أو يدفعه صديق السوء إلى نكران الخالق".

وأضاف: القرآن الكريم يذكر قضية {الذين يخشون ربهم}. الخشية والإشفاق في الآية، كلاهما معناهما الخوف، لكن توجد نكتة جميلة في القرآن الكريم، وهي إن القرآن عندما يستخدم كلمة الخشية يقرنها دائماً بكلمة الرب {الذين يخشون ربهم}. وحين يأتي بكلمة الإشفاق يقرنها بيوم القيامة {وهم من الساعة مشفقون}. الخشية معناها الخوف الممزوج بالاحترام والتعظيم. أنا أخاف من أبي، وأخاف من عدوي. الخوف (من أبي) يختلف عن خوفي من عدوي. أنا أخاف من أبي ليس بمعنى أنه سيؤذي، بل أخاف منه لأنني أعرف منزلته ومقامه. أعرف قدره فأهابه وأحترمه. أما العدو فأنا أخاف من بطشه ولكنني أستحقه".

- "أهل القرب، أهل العصمة يخافون من الله تعالى مثل هذا الإنسان الذي يخاف من أبيه. أمير المؤمنين (ع)

الآخرة. حدّها الأول دار رسول الله وحدّها الثاني دار علي وحدّها الثالث دار الحسين، وحدّها الرابع دار الحسين (عليهم السلام). يقول أنا أردت أن أشتري داراً في الدنيا، ولكن الإمام اشترى لي داراً في الآخرة. قال له يا ابن رسول الله: قبلت بما اشتريت لي. بعد أيام اعتلّ هذا الرجل علة وفاة، وقال: أعطوني الصك الذي أعطاني إياه الصادق وضعوه في كفني. وضعوا الصك في كفنه. وحين أرادوا زيارة قبره بعد أيام، وجدوا على قبره مكتوب بلون أخضر: قد وقى لجعفر بن محمد ما قال! يعني أنه قد حصل علي دار في الآخرة. أراد داراً في الدنيا، وأعطى داراً في الآخرة. لأنه كان قد عمل للآخرة رغم أنه غائب عنها".

- "الرأي الثاني: إن الغيب المذكور في الآية هو الله عز وجل. غائب عن الحواس، غائب عن العين. ليس كمثله شيء. قد يتساءل الإنسان أنا كيف أعرف الله؟ المعرفة نوعان: النوع الأول هو السؤال عن ذات الله؛ كيف هو الله، كيف طوله، كيف عرضه... هذه المعرفة منهية عنها في مدرسة أهل البيت (ع). مَرَّ النبي (ص) يوماً بجماعة فراحهم يتكلمون عن الذات الإلهية. احمرّ وجه النبي وقال: من الذي يتكلم عن الذات؟

يمكن لامرأة سوية أن تترك ابنها يبكي في الليل دون أن تلتفت له؟ لا يمكن ذلك؟ كتلة الحنان هي الأم. هذه المرأة حين تأتي تلك الساعة العظيمة المهولة، بينما ابنها مرتبط بنديها، ترفعه عن ثديها وتركض بدونه. ففي ذلك اليوم كل الناس يقولون نفسي نفسي، إلا النبي محمد صلى الله عليه وآله الذي يقول: أمتي أمتي".

- "إثنان من أهل الجنة، كما يروى عن الإمام الصادق (ع) يقفون في محكمة يوم القيامة. أحدهم غني والآخر فقير. الفقير يقول لله تعالى أنت تعلم يا إلهي أن زادي الكفاف. أكل يوماً وأجوع يوماً. لم تولني ولاية ظلمت فيها أحداً، ولم أحبس مالاً لك فيه حق. فيقول الله تعالى: صدق عبدي، أدخلوه الجنة. ويأتي بعده الغني الذي هو من أهل الجنة فيتعرق عرقاً، لو شرب منه أربعون بعيراً لارتوى. يبدأ الله بسؤاله، ثم يأمر به إلى الجنة. يلتقي به الفقير فيقول له: أراك تأخرت؟ فيقول له الغني لقد سألتني الله أسئلة كثيرة حتى شملني برحمته. ومن أنت؟ يقول له الفقير أنا صاحبك الفقير الذي كنت بجانبك. يقول له: لم أعرفك. لقد غيرتك النعمة.

القرآن عندما يستخدم كلمة الخشية يقرنها دائماً بكلمة الرب {الذين يخشون ربهم}. وحين يأتي بكلمة الإشفاق يقرنها بيوم القيامة {وهم من الساعة مشفقون}. الخشية معناها الخوف الممزوج بالاحترام والتعظيم

هذا هو يوم القيامة الذي سيأتيها وبقوة. ماذا يقول عنه الإمام عليه السلام: "أه أه لوحشة الطريق". رحم الله السيد الذي يوصف حالة الإنسان حين تأتيه ساعة الوفاة..."

بالنعمة فإن قليلاً من الناس من يبقى متواضعاً رغم النعم. بمجرد أن يشعر الإنسان بأنه صاحب نعمة فإنه يتطاوّل على الله تعالى {إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى}.

كل الناس يقولون يوم القيامة نفسي نفسي حتى المرضعة، إلا النبي محمد (ص) الذي يقول: أمتي أمتي.

- "هناك كلمة للقمان لطيفة جداً، يقول فيها: {بنّي خف الله خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك. وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك}. لا بدّ للإنسان أن يتسلّح في حضرة المولى بالخوف والرجاء. أمير المؤمنين (ع) مرّ يوماً برجل خائف، فقال له إن يأسك من رحمة الله تعالى أخوف عليك من ذنبك. {يا أيها الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله}. في حديث آخر للنبي (ص) يقول: {لولا أنكم تذبون وتستغفرون لأتى الله بأناس يذبون ويستغفرون}. هذه ليست دعوة للإسراف بالذنب، ولكن القصد أن هناك طريق عودة. الشيطان يريد لمن يذنب أن يقع في وحل المعاصي، ولكن الله تعالى يقول له إذا وقعت في الذنب قم وتوجه إلى الله. اغسل ذنبك بالتوبة".

وأكمل سماحته تفسيره لباقي كلمات الآية مشيراً إلى قوله تعالى {من الساعة مشفقون} فأوضح: "هذه الساعة يصفها القرآن بقوله: {إن زلزلة الساعة شيء عظيم}. عجيبة هذه الآية. {يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت}. الزمخشري لديه في تفسيره مقولة مهمة جداً حول هذه الآية: لماذا استخدم الله تعالى كلمة المرضعة وليس كلمة المرضع؟ المرضع هي من ترضع، لديها طفل، أما المرضعة فهي التي تقوم بعمل الإرضاع الآن في الأثناء، هل

من الذي يسأل عن الذات؟ لم يرد أحد. قال النبي إن من يتكلم عن الذات لا يزداد إلا حيرة. لماذا؟ لأن الآية المحكمة تغلق كل الأبواب: {ليس كمثله شيء}. أما النوع الثاني فهو معرفة الله بمعنى معرفة خالقيّة الله، قدرة الله، إمكانية الله. وهذا النوع من المعرفة ينبغي أن تبحث عنه البشرية. في أحد الأيام دار نقاش بين شيعي من الأهواز، وبين فيلسوف. الفيلسوف بدأ بثير بعض الشبهات والإشكالات التي علفت في رأس الأهوازي، وبدأ يشكك. فقال إني بحاجة لطبيب يزِيل عني هذه الشكوك، وكان ذلك في زمن الإمام العسكري (ع). يقول: تركت الأهواز قاصداً سامراء. أول ما دخلت إلى سوق سامراء وإذا بالإمام العسكري (ع) على الجهة الثانية من الشارع وقد أشار إليّ، فرفع سبابته إلى السماء وقال: "أحد أحد". يقول الأهوازي إنه بمجرد أن سمعت هذا الكلام زال كل الشك من قلبي. إذن الشريعة دعتنا إلى معرفة الله. الإمام الحسين (ع) في دعاء عرفة يقول {أكون لغيرك من الظهور ما ليس لك؟} عيب أن نتكلم بهذا الشيء {متى غبت حتى تكون الآثار هي الدالة عليك}. لا يصح أن نقول الشمس موجودة إذن الله موجود. هذه لغتنا نحن، أما في لغة الحسين فهذا الكلام أصلاً غير جائز! "عميت عين لا تراك عليها رقيباً..". الإمام يقول إن من لا يرى الله حتى وإن كان مبصراً فهو أعمى. يا من دل على ذاته بماذا؟ بالشمس؟ بالقمر؟ لا، بل {يا من دل على ذاته بذاته. وتنزه عن مجانسة مخلوقاته}."

- "الرأي الثالث: إن الغيب هو غيب العقاب والجزاء. الإمام الصادق (ع) يقول {المؤمن بين مخافتين: ذنب قد مضى لا يدري ماذا يفعل الله فيه (أنا أفعل الذنب، ثم أستغفر، ولكن لا أدري هل الله قد غفره فعلاً؟ لا أدري) وعمر قد بقي لا يدري ماذا يجني فيه من المآثم والذنوب}. فالمؤمن بين مخافتين. ولا يصلحه إلا الخوف. الإنسان متمرد، وبمجرد أن يشعر



الحاج مهدي الانصاري

صحيفة "فانوس الاطفال": من الاطفال وإليهم.

على معلومات عن شخصيتين من أبطال عاشوراء: واحدة من عائلة الامام الحسين (ع) والآخرى لأحد أصحابه. هناك باب للكلمات المتقاطعة، وباب لتلوين الرسوم المرفقة، وباب ننشر فيه بعض الرسومات للأطفال، وباب آخر.

- أهم ما يميز المجلة؟

أهم ما يميزها انها من الأطفال و للأطفال.

- كيف يعني؟

أكثر الأبواب هي بأنامل الأطفال وصغار السن من محبي الامام الحسين (ع). يشارك كل منهم بكتابة او ترجمة جزء من أجزاء المجلة، ككتابة باب "أبطال عاشوراء"، او كترجمة "مذكرات سكيينة"، وباب التلوين وما شابه.

- الملاحظ ان اطول الأبواب كان باب "مذكرات سكيينة"؟

- صحيح.. بالأمكان اعتبار "مذكرات سكيينة" بمثابة القسم الرئيسي في المجلة. هي قصة تتحدث بلسان السيدة سكيينة (ع) وتسرد للقارئ ما كانت تعيشه من أحداث في آخر ايام حياة والدها الحسين (ع) والايام التي تلت شهادته. حرصت القصة على تبسيط الضوء على أحداث مهمة من تلك الفترة بطريقة قصصية عاطفية مناسبة للأطفال ودون أن يكون المحتوى صعباً عليهم.

- ذكرتم في اعلان ورّعتموه في بداية فصل الصيف أنكم بصدد إصدار ٤ أعداد من المجلة، فهل بدأت بتوزيع عدد تلو الآخر، أم بتوزيع كامل السلسلة دفعة واحدة؟

قمنا بإصدار المجلة خلال شهري محرم وصفر بفارق اسبوعين بين العدد والآخر.

أخيراً، جاء الدور على مجلة للأطفال باللغة السويدية.

فبعد مجلة المسلم لم المعاصر (بالسويدية) ومجلة أخبار المركز (بالعربية) ومجلة هدهد (بالفارسية) جاء الدور على مجلة "فانوس الأطفال" باللغة السويدية.

هي رابع الملتحقين بركب الإعلام المكتوب في سوتوكهولم وأول المخاطبين للطفل المسلم الشيعي في اطار الاعلام المشـار اليه في السويد.

- "هدف العمل هو الخروج بمجلة باللغة السويدية للأطفال تسلط الضوء على جوانب من حياة الامام الحسين (ع) وعلى الاحداث التي جرت قبل وبعد موقعة كربلاء بطريقة قريبة من عقل الطفل وقلبه". هذا ما يقوله الحاج مهدي الأنصاري في الحوار الذي أجرته معه مجلة "أخبار المركز" وجاء فيه:

- ما هي أبواب المجلة؟

- متنوعة.. هناك عدة أبواب. هناك مثلاً القالب القصصي لسلسلة تتحدث عن خلق الله. وهناك باب خاص لتعريف الطفل على شخصيات معركة الطف.

كذلك تضم كل عدد من الأعداد



فمحتوى المجلة كان منسجماً مع مناسبات محرم وصفر.

- ماذا عن النفقات؟ هل غطتها المبيعات؟

نعم والحمد لله.

- أين تجري عملية الطباعة؟

في مركز الامام علي (ع). فهذا المشروع جرى الإعداد له بالتنسيق مع المركز خاصة في مسألة الطباعة والتوزيع.

- كيف تصف الإقبال على شراء وعلى قراءة المجلة؟

إيجابي جداً، سواء من الأطفال او من الآباء، وهذا يدل على أهمية مثل هذه النشاطات. هذا وقد جاءتنا طلبات من مختلف المدن السويدية، وحتى من فنلندا. ويطلب العديد من الآباء بأن نقوم بإصدار سلسلة جديدة من المجلة لكن هذا يتطلب وقتاً وجهداً ندعو الله ان يوفقنا إلى توفيره.

- أخيراً: نشرتم في المجلة أسماء العاملين بالحروف اللاتينية. هل بالامكان الحصول عليها بالحروف العربية كي نتجنب الخطأ في نشر أسمائهم؟

نعم. هم كالتالي:

زينب نوح، الزهراء هاني جواد، هدى قهواتي، ياسمين صائغ، رقية كوخه، فاطمة الموسوي، محمد باقر كوخه، نور فاطمة جميل، فاطمة الزبيدي، هدى كاظم، اسراء عطار، هادي الانصاري.



Guds existens- Vem har skapat världen ?
- Barnens Lykta

للأشياء صانعاً فكيف يكون الكون
بكل ما فيه بلا خالق؟
"أخبار المركز" عرضت الفيلم
على مجموعة من التلاميذ في
"مدرسة الثقلين" في مركز
الامام علي (ع) وسألت
المجموعة عن رأيها بالفيلم
فكانت الأجوبة التالية:

..وفيلم للأطفال

..وفيلم للأطفال
"من هو الخالق؟" هو عنوان فيلم
قصير للطفل المسلم باللغة
السويدية من إعداد الأخوين
"أنصاري".
الفيلم أضيف مؤخراً إلى قناة
الأخوين على موقع "اليوتوب".
تقوم فكرة الفيلم على اظهار أن

حسن مجتبي يوسف:

رأيت الفيلم وقد اعجبتني. هو فيلم يبين كيف ان الله خلق السماوات والارض وكل شيء من
النباتات الى الحيوانات والتماسيح.. كان فيلما مسليا ومضحكا أيضا.



يوسف جبار

فكرة الفيلم بأن الاشياء لم تخلق نفسها ولم تأت من تلقاء نفسها كانت فكرة جميلة،
فجميع المخلوقات ومنها الانسان والاشياء التي يحتاجها كالطعام وغيره هي من عند الله.



منتظر ليث

لقد تعلمت أشياء كثيرة من هذا الفيلم القصير. واعتقد ان الاطفال سيستفيدون منه كثيرا.
لقد تعلمت ان الاشياء التي نصنعها او نزرعها اشياء خلقها الله ونحن نعيد انتاجها فقط. يجب
ان اصفق للفيلم اعجابا به.



محمد علي

اعتقد انه فيلم ناجح لأنه أظهر لنا كيف ان الله خلق هذا العالم الواسع ببحاره وغاباته وجباله.
لقد ظهر العالم الواسع كمكان يحتاج الى خالق قوي وقادر.



مسابقات

مواهب ومسابقات وجوائز

أقيمت المسابقة السنوية لكرة الطاولة (المنضدة) في مركز الامام علي (ع) للمرة الثالثة على التوالي وذلك يومي السبت والأحد في ٢٩ و ٣٠ أكتوبر (تشرين أول).

عشرات المتسابقين توزعوا على ثلاث فئات عمرية حيث ضمت الفئة الأولى أولئك الذين كانت أعمارهم بين ٨ سنوات و ١٣ سنة، والثانية بين ١٤ و ٢٠ سنة، والثالثة من ٢١ سنة فما فوق.

أقيمت المباريات في الصالة الكبيرة للمركز حيث نصبت أربع مناضد لإجراء

٤ مباريات في وقت واحد.

انطلقت المسابقات بعد صلاتي المغرب والعشاء في يوم السبت، واستمرت في اليوم التالي من الثامنة صباحاً وحتى موعد إقامة صلاة المغرب.

اختتمت الفعالية بتوزيع الميداليات على الفائزين بالمركز الأول والثاني لكل فئة عمرية وبكلمة لسماحة الشيخ حكيمي شكر فيها اللجنة التحكيمية (الشيخ عادل الفتلاوي، والحاج ولاء الأسدي، والحاج حامد الشكرجي و مجيد شهراري) وكل

المساهمين بالشؤون التنظيمية.

حاز عباس قاسم على المرتبة الاولى عن الفئة العمرية فوق ٢٠ سنة. وحاز سيد بدر فاروق على المرتبة الثانية عن الفئة العمرية ١٤ الى ٢٠ سنة (المرتبة الأولى ذهبت إلى أمير خاوري من التابعة الأفغانية).

كذلك حاز أمير ظهيري على المركز الاول عن الفئة العمرية ٨ سنوات إلى ١٣ سنة وحاز طه صباح على المركز الثاني عن نفس الفئة.



مقابلات مع الفائزين

- لاحظت ان كنت تركز على ارسال الكرة الى جهة واحدة من الطاولة.

صحيح. لأن اللاعب المنافس كان يقف قريبا من الجهة الاخرى ففكرت ان اركز على الجهة البعيدة عنه.

الفائز بالمركز الثاني عن الفئة (٨-١٣ سنة)



- الاسم؟

طه صباح

- كنت قد حصلت على المركز الاول في العام الماضي اليس كذلك؟

صحيح

- والان حزت على المركز الثاني فهل تتقبل ذلك بروح رياضية؟

اشعر انني كنت استطيع ان لعب بشكل افضل وان افوز مجددا بالمركز الاول لكنني اتقبل المركز الثاني بروح رياضية.

- هل تتدرب بشكل متواصل؟

نعم. انا انتسب الى ناد لكرة المنضدة واتدرب ٤ مرات في الاسبوع

- وهل سبق ان حصلت على بطولة خارج مسابقات مركز الامام علي (ع)؟

نعم. سبق أن توجت بلقب بطولة المسابقة التي اقيمت على مستوى بلدية "ابلاندس فاسمبي" والتي شارك فيها نحو ٢٠٠ متسابق.



الفائز بالمركز الثاني عن الفئة ١٤-٢٠ سنة، سيد بدر فاروق.



للأسف لم توفق مجلة "أخبار المركز" في اجراء مقابلة مع سيد بدر فاروق فاكثفت بصورته وهو يتوسط الحكم الشيخ عادل الفتلاوي (يمين الصورة) والحكم الحاج ولاء الأسدي (يسار الصورة).

الفائز بالمركز الأول عن الفئة (٨-١٣ سنة)



- ما اسمك؟

اسمي أمير ظهيري

- كيف تشـعر وقد حزت على المركز الأول؟

اشعر بارتياح كبير للفوز للمرة الأولى في المسجد وبعد مسابقة طويلة وساخنة.

- هل هي المرة الأولى؟

لا شاركت في العام الماضي وحصلت على المركز الثالث في مجموعتي.

- وما سبب هذا التقدم؟

اتدرب حاليا في ناد لكرة الطاولة تقريبا ٤ مرات في الاسبوع وكذلك في المدرسة.

- هل حصلت على جوائز في النادي؟

نعم. حزت على المركز الاول في مسابقة على مستوى عموم البلدية.

كان لأخبار المركز اللقاءات التالية مع الفائزين:

الفائز بالمركز الأول عن الفئة العمرية ٢١ سنة فما فوق، الأخ عباس قاسم:



- مبروك. هل هذه أول مسابقة لك داخل مركز الإمام علي (ع)؟

في المركز؟ نعم

- يبدو من سؤالك انك خضعت مسابقات خارج المركز.

نعم كنت لاعبا في العراق وقد شاركت بعدة مسابقات منذ أن بدأت أمارس هذه الهواية.

- ومتى كان ذلك؟

عندما كنت في سن ال ١٢ سنة تقريبا. وقد أحببت الاجواء الرياضية وحزت على شهادة البكالوريوس بالتربية الرياضية في العراق وتحولت الى مجال التدريب أيضا.

- مستعد لتدريب هذه الرياضة في المركز؟

نعم. وقد عبرت عن استعدادي للاخوة في ادارة المركز. أنا بالخدمة...



حكيم إلهي في خطبة الجمعة عن فضل تعلم القرآن وتعليمه: إذا قال المعلم للصبي: قل!.. كتب الله براءة للصبي ولأبويه وللمعلم.

الشيخ حكيم إلهي



فيما سواها، فقال
عبد الملك وأنا منذ
فارقتمكم مفكر في
هذه الآية: {يا أيها
الناس ضرب مثل
فاستمعوا له إن الذين
تدعون من دون الله لن
يخلقوا ذباباً ولو
اجتمعوا له وان
يسلبهم الذباب شيئاً
لا يستنقذوه منه
ضعف الطالب
والمطلوب}، ولم أقدر

على الإتيان بمثلاً. فقال أبو شاكر: وأنا منذ فارقتمكم مفكر
في هذه الآية: {لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا}، لم أقدر
على الإتيان بمثلاً. فقال ابن المقفع: إن هذا القرآن ليس
من جنس كلام البشر وأنا منذ فارقتمكم مفكر في هذه الآية:
{وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء،
وقضى الأمر، واستوت على الجودي وقيل بعداً للقوم
الظالمين}، لم أبلغ غاية المعرفة بها ولم أقدر على الإتيان
بمثلاً. قال هشام: فبينما هم في ذلك، إذ مر بهم جعفر بن
محمد الصادق (ع) فقال: {قل لئن اجتمعت الإنس والجن
على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيراً}. فنظر القوم بعضهم إلى بعض وقالوا: لئن كان
للاسلام حقيقة لما انتهى أمر وصية (محمد) إلا إلى جعفر بن
محمد، والله ما رأينا قط إلا هبناه واقشعرت جلودنا لهيبته،
ثم تفرقوا مقرين بالعجز.

أيها المومنون رحمكم الله قراءه القرآن تعد غنى لا فقر بعده
فقد روى أن معاوية بن عمار قال: قال لى الامام الصادق (ع)
من قرأ القرآن فهو غنى ولا فقر بعده. وفي روايه اخرى قال
الامام الصادق (ع) ينبغي للمؤمن ان لا يموت حتى يتعلم
القرآن او يكون فى تعليمه. ونحن فى هذا المركز نهتم بتعليم
القرآن ونشره. اللهم وفقنا قراءة القرآن آناء الليل و اطراف
النهار.

الحمد والثناء

اخوانى و اخواتى نحن نعيش فى ايام مولد خير البشر و خاتم
الانبياء سيدنا محمد بن عبدالله (ص) و الامام الصادق
المصدق (ع) اهنتكم بهذه المناسبة العطرة و اسأل الله أن
تكون هدية هذه الاعياد الشريفة فرج و كشف كرب
المومنين و المومنات وقضاء حوائجكم جميعاً.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يعذب الله قلباً
وعى القرآن. و فى حديث آخر قال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم: خياركم من تعلم القرآن وعلمه. وفي نهج البلاغة عن
أمير المؤمنين عليه السلام، أنه قال: تعلموا القرآن فإنه ربيع
القلوب، واستشفوا بنوره، فإنه شفاء الصدور، وأحسنوا تلاوته
فإنه أحسن القصص. و عن معاذ قال: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ما من رجل علم ولده القرآن
إلا توج الله أبويه يوم القيامة بتاج الملك، وكسبوا حلتين لم ير
الناس مثلهما.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا قال المعلم
للصبي: قل بسم الله الرحمن الرحيم، فقال الصبي: بسم الله
الرحمن الرحيم، كتب الله براءة للصبي وبراءة لأبويه وبراءة
للمعلم.

وعن الأصمغ بن نباته قال، قال أمير المؤمنين (ع): ان الله
عز وجل ليهم بعداب أهل الأرض جميعاً حتى لا يحاشي منهم
أحداً إذا عملوا بالمعاصي واجتروا السيئات، فإذا نظر إلى
الشيوخ ناقلي أقدامهم إلى الصلوات، والاولاد يتعلمون
القرآن، رحمهم فأخر ذلك عنهم.

قال هشام بن الحكم: اجتمع ابن أبي العوجاء وأبو شاكر
الديصاني وعبد الملك البصري وابن المقفع عند بيت الله
الحرام يستهزئون بالحاج ويطعنون بالقرآن. فقال ابن أبي
العوجاء: تعالوا ينقض كل واحد منا القرآن وميعادنا من قابل
في هذا الموضع نجتمع فيه. وإذا نقضنا القرآن كله، فإن في
نقض القرآن إبطال نبوة محمد، وفي إبطال نبوته إبطال
للإسلام، وإثبات لما نحن فيه. فاتفقوا على ذلك وافترقوا.
فلما كان من قابل اجتمعوا عند بيت الله، فقال ابن أبي
العوجاء: أما أنا فمفكر منذ افترقنا في هذه الآية: {فلما
استياسوا منه خلصوا نجياً} فما أقدر أن أضم إليها في
فصاحتها وجميع معانيها شيئاً فشغلتنى هذه عن التفكير

